



التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملاحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا المعضي أسفله.

اسم ولقب الطالب(ة)	التخصص	رقم بطاقة التعريف الوطنية	تاريخ الاصدار
سيدي يخلف نادية	لسانيات تطبيقية	110031486005480000	2023/11/16

المسجل (ة) بكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي، الشعبة: الدراسات اللغوية، التخصص: لسانيات تطبيقية.

والمكلف (ة) بإنجاز مذكرة ماستر، عنوانها:

النكاح الاصطناعي وتعليمية اللغة العربية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

التفويض منه المندوب الخاص
بجامعة عين تموشنت في

انجاز البحث المذكور أعلاه.

توقيع المعني (ة)

سيدي يخلف نادية

2023/11/16

24 MAI 2026



الترخيص بإيداع مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة)..... حجاج أم الحبيب
على مذكرة التخرج في الماستر؛ الموسومة:

..... الخكاء الاصطناعي وتعليمية اللغة العربية
.....

من إنجاز الطالب(ة): سيدي تحلاف نادية.....

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: وآداب اللغة العربية

التخصص: تعليمية اللغة العربية

بعنوان السنة الجامعية: 2026/2025

أشهد أن الطالب(ة) قد قام(ت) برفع كل التحفظات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وبإمكانه(ها) إيداع النسخة الإلكترونية المصححة على مستوى المستودع الرقمي لجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب-

إمضاء رئيس اللجنة

أ. أسماء بن عيسى

2026

24.06.2026 حرر بعين تموشنت

إمضاء المشرف

حجاج





رقم المذكرة:/2026

مذكرة مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة

الذكاء الاصطناعي و تعليمية اللغة العربية

إشراف:
أ. حجاج أم الخير

إعداد الطالب:
سيدي يخلف نادية

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ. بن عيسى أسماء	استاذ محاضر ب	جامعة عين تموشنت	رئيسا
أ. حجاج أم الخير	استاذ محاضر أ	جامعة عين تموشنت	مشرفا، ومقررا
أ. بن زيان خالد	استاذ محاضر ب	جامعة عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية: 1446-1447هـ / 2025-2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

©BARAKAT99.DEVIANTART.COM

الحمد لله رب العالمين

الأولاد

إلى مَنْ أثار لي درب العلم والوجود... إلى والدي العزيز: إلى الرجل الذي لم ييخل يوماً
بجهد أو دعاء، مَنْ زرع فيّ طموح العلماء وصبر الباحثين. إلى سند حياتي وقدوتي
الأولى، الذي كانت كلماته تدفعني دائماً نحو القمة، وظله يحميني من عواصف الحياة
وتحدياتها. أهدي إليك هذا الثمر، تعبيراً عن فيض امتناني وعميق حُبِّي، نتاجاً لفرسك
الطيب الذي طالما رعيته بالحب والتضحية.

إلى شركاء العمر والخطى... إلى إخوتي الأعراء: إلى القلوب النقية التي تقاسمت معي عناء
الأيام وبهجتها، والذين كانوا لي خير ملجأ وسند في كل خطوة خطوتها نحو هذا الإنجاز.
أهديكم هذا العمل تقديراً لدعمكم المستمر وتشجيعكم الصادق الذي لم ينقطع، فأتم السند
الذي اتكأت عليه، والبسمة التي أضاءت طريقي.

شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،
إلى منرتي العلمية... الأستاذة الفاضلة "حجاج أم الخير": أتقدم بأسمى
عبارات الشكر، وأجزل معاني الامتنان والتقدير، إلى المشرفة التي
غمرتني بنبيل أخلاقها، وسعة صورها، وتوجيهاتها السديدة طوال فترة
إعداد هذا البحث. لقد كانت نصائحها القيمة وعينها الفاحصة بمثابة
البوصلة التي وجهت مسري العلمي، ولولا دعمها وتشجيعها المستمر
ما كان لهذا العمل أن يرى النور بصورته الحالية، فجزاها الله عني كل
خير.

إلى أهل العلم والفضل... الأساتذة الأفاضل: أتوجه بخالص الشكر
والتقدير إلى كافة الأساتذة الأجلاء في القسم والكلية، الذين نهلت من
علمهم المعرفي والأكاديمي على مدار سنوات لراستي. وأخص بالذكر
أعضاء لجنة المناقشة، الذين تكرموا بقراءة هذا العمل وتقويمه
بملاحظاتهم التي ستؤتي بلا شك قيمته العلمية.

إلى رفقاء الدرب والخطى... الزملاء الأعزاء: إلى كل الزملاء والأصدقاء
الذين تقاسمت معهم مقاعد الدراسة وعناء البحث العلمي، والذين كانوا
لي نعم العون والسند بتبادل الأفكار والتشجيع الدائم. شكراً لكم على
لحظات الدعم الصادق والذكريات الجميلة التي أنزلت طريقي، وتمنياتي
لكم جميعاً بمستقبل باهر ونجاح مستمر.

مقدمة

تُعد تعليمية اللغة العربية حقلاً معرفياً يسعى لتطوير آليات نقل المعرفة اللغوية وتيسير اكتسابها، وفي ظل الطفرة التكنولوجية المعاصرة، تقاطعت هذه التعليمية مع الذكاء الاصطناعي الذي لم يعد مجرد أداة تقنية، بل أصبح شريكاً تفاعلياً قادراً على محاكاة العمليات الذهنية البشرية. إن دمج هذه التقنيات في تعليم لغة الضاد يفتح آفاقاً جديدة لمعالجة النصوص آلياً، وتقديم بيئات تعليمية مرنة تتجاوز النمطية التقليدية، مما يسهم في تعزيز الكفاية اللغوية لدى المتعلمين وتطوير الأداء الديدكتيكي للمعلمين بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي.

وقع اختيارنا على هذا الموضوع نظراً للتحول الجذري الذي فرضه الذكاء الاصطناعي على المنظومات التربوية العالمية، ورغبةً منا في استكشاف كيفية تطويع هذه الخوارزميات لخدمة خصوصية اللغة العربية وبنيتها الصرفية والنحوية المعقدة. وتكمن أهمية الدراسة بالنسبة لتخصصنا في تسليط الضوء على الممارسات البيداغوجية الحديثة، وتقديم رؤية نقدية وعملية حول نجاعة الوسائل الرقمية في تحسين جودة التعليم الأكاديمي، وتجسير الفجوة بين التراث اللغوي والابتكار التقني.

ولهذا وقع اختيارنا على العنوان: **الذكاء الاصطناعي و تعليمية اللغة العربية**. وإن ما دفعني لاختياره هو الشغف برصد التداخل بين التعليمية اللغة العربية و التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الذكاء الاصطناعي، ومحاولة تسليط الضوء على بعض البرامج الذكاء الاصطناعي التي تساعد المعلم و المتعلم على التعليم وتعلم اللغة العربية. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية بعض نماذج

الذكاء الاصطناعي الأكثر تداولاً وانتشاراً في البيئة التعليمية، ومعرفة مدى قدرتها على تشكيل النصوص وشرح المفردات وترجمة وغيرها. وبناءً على ذلك، تتبلور إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما هو دور الذكاء الاصطناعي في تسهيل تعليمية اللغة العربية بالنسبة للمعلم والمتعلم؟
 2. ما هي أهم التطبيقات المتداولة في الوسط التعليمي في حل مشاكل التعليمية؟
 3. ما مدى دقة وفعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حل المسائل التعليمية للغة العربية؟
- للإجابة على تساؤلات الدراسة، اعتمدنا المنهج الوصفي المقارن ؛ بهدف رصد واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومعرفة قدراتها في التعامل مع النصوص العربية ومقارنتها. وبناءً على هذه المنهجية، جرى تقسيم خطة البحث إلى مدخل وفصلين متكاملين.
- المدخل: وتتناول التحديد المفاهيمي للمصطلحات الأساسية “اللغة، التعليمية، الذكاء، الذكاء الاصطناعي وتطوره التاريخي” .

الفصل الأول: الذكاء الاصطناعي في التعليم .ويتضمن مفهوم هذا المفهوم في السياق التربوي، تطور تطبيقاته، أهميته، مبررات استخدامه، مجالات توظيفه، وصولاً إلى التحديات التي تعيق هذا التوظيف.

الفصل الثاني نماذج مختارة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليمية اللغة العربية في الوسط المدرسي :وهو مخصص لدراسة مقارنة بين تطبيقات “ChatGPT, Gemini, Claude” من

مقدمة

خلال اختبارات عملية تشمل: تحويل المخطوطات اليدوية إلى كتابة آلية، تحليل القصائد، تشكيل النصوص، الشرح، الترجمة، والتقييم.

اعتمدنا في هذه الدراسة على مصادر لغوية وتقنية رصينة، منها: "لسان العرب" لابن منظور، و"القاموس المحيط" للفيروز آبادي، إضافة إلى مراجع حديثة ككتاب "التعليم المعزز بالتكنولوجيا" *فيو لا مخزوم، وكتاب "الذكاء الاصطناعي في التعليم" لمحمد بن *فوزي الغامدي. واقتصرت الدراسات السابقة التي اعتمد عليها البحث على دراسة (العنسي، 2021) المعنونة بـ "تعيين معن بن زائدة والياً على اليمن الأسباب والنتائج"، والمنشورة في دورية كان التاريخية؛ حيث تم الاستناد إليها بشكل أساسي كمرجع تاريخي.

واجهت الدراسة بعض الصعوبات، أهمها حداثة المراجع التي تربط الذكاء الاصطناعي التوليدي باللغة العربية تحديداً، وسرعة تحديث الخوارزميات مما يجعل النتائج متغيرة باستمرار. وفي الختام، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة حجاج أم الخير، التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها السديدة وصبرها الجميل طيلة فترة إعداد هذه الدراسة.

عين تموشنت 2026/05/02

الموافق ل 15 ذو القعدة 1447

سيدي يخلف نادية

*فيولا مخزوم هي أكاديمية وباحثة لبنانية، متخصصة في الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعليم، وتدير المركز الديمقراطي العربي في لبنان، ولها مؤلفات ومواقف بارزة في دعم التحول الرقمي والتربوي.

*محمد بن فوزي الغامدي هو باحث ومؤلف سعودي، حاصل على الدكتوراه في الإدارة والتخطيط، وعضو في عدة جمعيات علمية سعودية. ألف أكثر من 16 كتاباً وبحثاً محكماً تتركز حول تطوير جودة التعليم

مدخل

مدخل

تمهيد

1. مفهوم اللغة

2. مفهوم التعليمية

3. مفهوم الذكاء الاصطناعي

3. 1. الذكاء

3. 2. الذكاء الاصطناعي

3. 3. تاريخ الذكاء الاصطناعي

تمثل اللغة والتعليمية والذكاء الاصطناعي مثلثاً معرفياً تتشابك أضلاعه لرسم مستقبل الممارسة البيداغوجية الحديثة، حيث تبدأ الرحلة من فهم اللغة كظاهرة إنسانية فريدة ووسيلة جوهرية لنقل المعرفة وبناء الوعي. وباعتبار التعليمية هي الفن الذي ينظم هذا الانتقال المعرفي بين أقطاب العملية التربوية، كان لزاماً البحث في ماهية الذكاء كقدرة ذهنية بشرية، وكيف تحول عبر سيرورة تاريخية وتقنية إلى نمط اصطناعي يحاكي العمليات المعقدة للعقل البشري. إن هذا الطرح يهدف إلى إرساء القواعد النظرية التي تجمع بين أصالة اللغة وحدثة التقنية، لبيان كيف يمكن للمفاهيم الاصطناعية أن تتدمج في صلب النظريات التعليمية، مما يؤسس لرؤية شاملة تربط بين الجذور التاريخية للتكنولوجيا وبين المتطلبات المعاصرة لتطوير الملكات اللغوية في البيئات الرقمية الناشئة.

1. مفهوم اللغة

لغة:

“اللُّغَةُ أَصْلُهَا لُغِيٌّ أَوْ لُغُوٌّ، وَجَمَعُهَا لُغَىٌّ مِثْلُ بُرَّةٍ وَبُرَىٍّ وَلُغَاتٌ أَيْضًا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَمِعْتُ لُغَاتَهُمْ يَفْتَحُ النَّاءُ شَبَّهَهَا بِالنَّاءِ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ. وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا لُغَوِيٌّ وَلَا تَقُلْ : لُغَوِيٌّ”¹. يكشف الرازي في هذا النص عن الأصل الصرفي لكلمة "لغة" بإيجاز شديد، مشيراً إلى تعدد الآراء في أصلها بين "لغي" و"لغو"، وكلاهما يصبّ في معنى الكلام والنطق. وما يميز هذا النص تنبيهه الدقيق على النسب الصحيح "لُغَوِيٌّ" بضم اللام، رافضاً "لُغَوِيٌّ" بفتحها، وهو تدقيق يبدو بسيطاً لكنه يعكس حرص العلماء على صون الكلمة من الخطأ حتى حين ينسبون إليها.

“اللغة فعلة بضم الفاء؛ قال الجوهري: أصلها لغي أو لغو، والهاء عوض. وزاد أبو البقاء: ومصدره اللغو وهو الطرح، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به، وحذفت الواو تخفيفاً. جمعه لغات، ولغون، ولغى، والفعل لغا يلغو لغواً إذا تكلم؛ أو من لغي به لغاً كرضي إذا لهج به”². أعمق ما في هذا الكلام تلك الصورة التي رسمها أبو البقاء حين ردّ اللغة إلى معنى الطرح والرمي، فالكلام في نظره صار كالشيء المبدول المرمى به لكثرة تداوله بين الناس. وهذا يعني

¹ الرازي، زين الدين: مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط5، 1999، ص 285.

² أحمد رضا، معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، دار مكتبة الحياة - بيروت، 1958، ص 13.

في جوهره أن اللغة ولدت من الحاجة الإنسانية الملحة للتواصل، حتى غدا الكلام كالهواء لا يُحسب لأنه متاح للجميع في كل وقت.

«اللُّغَةُ ، بِالضَّمِّ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لَشُهْرَتِهِ... قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: اللُّغَةُ اللِّسْنُ، وَحَدُّهَا أَنَّهَا «أَصْوَاتٌ يُعَيَّرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَن أَغْرَاضِهِمْ»¹. يستشهد الزبيدي بمفهوم ابن سيده الذي يكاد يطابق مفهوم ابن جني الشهير، وهو ما يكشف أن العلماء توافقوا على جوهر واحد للغة وإن تفاوتت عباراتهم. والأجمل في هذا النص إشارة الزبيدي إلى أن كلمة "لغة" مضمومة الأول أمر معروف لا يحتاج تنبيهاً، وهو اعتراف ضمني بأن هذه الكلمة بلغت من الشيوخ حداً جعلها في غنى عن الضبط والتقييد.

اصطلاحاً:

«أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. كما تعرف بأنها: نظام صوتي يمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً، له دلالاته ورموزه، وهو قابل للنمو والتطور. ويتضح من هذين المفهومين أن المقصود باللغة الصوت الذي يحمل رموزاً تعارف جماعة من الناس على دلالاتها. وبالتالي يخرج عن ذلك لغة الإشارة»². يجمع الحازمي بين المفهوم الكلاسيكي لابن جني والمفهوم اللساني

¹ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني: تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء (الكويت)، 2001، ج 39، ص 456.

² خالد بن حامد الحازمي، الآثار التربوية لدراسة اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2005، ص 448.

الحديث، ليخلص إلى أن جوهر اللغة صوت حامل لرموز متعارف عليها اجتماعياً. والملاحظة الأذكي في كلامه تلك الإشارة العابرة إلى استثناء لغة الإشارة، وهي استثناء وجيه لأن اللغة في أصلها الإنساني ظاهرة صوتية بامتياز، وما عداها وسائل تعويضية وإن بلغت من الدقة والتنظيم ما بلغت.

وتعرف اللغة كذلك بانها “ما يعبر به كل قوم عن أغراضهم و الكلام المصطلح عليه بين كل قبيل”¹. يضيف المناوي بُعداً اجتماعياً لافتاً حين يربط اللغة بالاصطلاح والاتفاق الجماعي داخل كل قبيلة، فاللغة عنده ليست مجرد أصوات معبّرة عن أغراض ، بل هي عقد اجتماعي ضمني تتوافق عليه الجماعة فيما بينها. وهذا المفهوم يحمل في طياته بذرة النظرية الاجتماعية للغة التي أرسى دعائمها دو سوسير بعد قرون، مما يجعل المناوي سابقاً لعصره في فهم الطبيعة الاجتماعية للغة.

¹ عبد الرؤوف بن المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، عالم الكتب، القاهرة - مصر، 1990، ص 290.

2. مفهوم التعليمية:

لغة:

تُشتقُّ لفظة "التعليمية" في أصلها اللغوي من المادة الثلاثية "ع ل م"، وهو أصلٌ صحيحٌ واحدٌ كما يذكر ابن فارس، يدلُّ في جوهره على "أثرٍ بالشيءٍ يتميز به عن غيره". ومن هذا الأصل اشتقَّ "العِلْمُ" الذي هو نقيض الجهل، و**"العلامة" التي تُستعمل للدلالة والإبانة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف: 61]، أي أمارَةً وعلامةً يُعلِّمُ بها قربها¹. يكشف ابن فارس أن جذر التعليمية "ع ل م" لا يدور في أصله حول المعرفة المجردة بل حول فكرة أعمق وأدق، وهي التمييز والإبانة عن طريق الأثر والعلامة. ومن هنا يتضح أن التعليمية في جوهرها اللغوي عملية تمييز وإبانة، يترك فيها المعلم أثراً في المتعلم يميزه عما كان عليه قبل التعلم، وهو معنى عميق تؤكدُه الآية الكريمة التي جعلت كلمة "عَلِمَ" دالة على الأمانة والإشارة. فكان التعليمية في أصلها اللغوي ليست نقل معلومات بل زرع علامات في العقل والوجدان.

¹ ينظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط 2، ج 4، 1972، ص 110.

ارتبطت كلمة تعليمية بالبيداغوجيا، بالوسائل المساعدة على التعليم والتعلم" والتي تفترض من المعلم أن يتمكن في عدة ميادين وبالأخص في جوانب ثلاثة هي:

1- **القطب النفسي:** ويخص المتعلم بتصوراتهِ وقدراتهِ.

2- **القطب المعرفي:** والمتعلق بالمعارف المطلوب تدريسها.

3- **القطب البيداغوجي:** ويهتم بمنهج المدرس من حيث تكوينه وطرق وسائله¹.

تقوم التعليمية على مثلث متوازن الأضلاع لا يقوم إلا باكتمالها معاً، فالضلع الأول يُعنى بالمتعلم نفسه بكل ما يحمله من تصورات وقدرات وخصائص نفسية، والضلع الثاني يتعلق بالمادة المعرفية التي ينبغي إتقانها قبل تدريسها، أما الضلع الثالث فيخص المعلم بمنهجه وأدواته وطرائقه. وهذا التصور يكشف أن التعليمية ليست فناً في الشرح والإلقاء بل علم يشترط في صاحبه الإلمام بالإنسان قبل الإلمام بالمادة.

¹ينظر: فاطمة الزهراء فشار ، مدخل إلى البيداغوجيا والديداكتيك كتاب بيداغوجي ، كنوز الحكمة، الجزائر، 2023، ص 16

3. مفهوم الذكاء الاصطناعي

3. 1. الذكاء:

لغة:

“الذَّكِيُّ: السَّرِيعُ الفِطْنَةِ، ذَكِيٌّ يَذْكَى ذَكَاءً، وَذَكَ يَذُكُو ذَكَاءً”¹، “والذَّكَاءُ: سُرْعَةُ الفِطْنَةِ . اللَيْثُ: الذَّكَاءُ مِنْ قَوْلِكَ قَلْبٌ ذَكِيٌّ وَصَبِيٌّ ذَكِيٌّ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الفِطْنَةِ، وَقَدْ ذَكِيَ، بِالْكَسْرِ، يَذْكَى ذَكَاً. وَيُقَالُ: ذَكَ يَذُكُو ذَكَاءً، وَذُكُو فَهُوَ ذَكِيٌّ”². الذكاء في أصل اللغة العربية مرتبط بفكرة التوقّد والاشتعال، فكما تتوقّد النار وتشتعل بسرعة، كذلك العقل الذكي يُدرك ويفهم في لحظة. فالذكاء إذن ليس مجرد الفهم، بل سرعة الفهم، وهذا ما يُميّز الذكي عن غيره: لا يحتاج إلى وقت طويل لاستيعاب ما يُعرض عليه.

اصطلاحاً:

“هو قدرة عامة موجودة عند الأفراد بدرجات متفاوتة ، وبمستويات مختلفة ، وامتلاك هذه القدرة هو مفتاح الحل في حل المشاكل ، والتغلب على الصعوبات”³. الذكاء ليس حِكراً على فئة دون أخرى، بل هو طاقة كامنة في كل إنسان، غير أن الناس يتفاوتون في مقدارها كما يتفاوتون

¹ الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، 1994، ج6، ص311.

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر - بيروت، ط 3، 1994، ج14، ص287.

³ محمد عدس، الذكاء من منظور جديد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1997، ص39-40

في الطول والقوة. والأهم من وجوده هو توظيفه، إذ قيمته الحقيقية تظهر لحظة المواجهة — حين تعترض الإنسان عقبةً أو يستعصي عليه أمر، فيكون الذكاء هو المفتاح الذي يفتح ما أغلقته الصعوبة.

3. 2. الذكاء الاصطناعي:

“يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من علوم الحاسوب يعمل على تطوير نظم قادرة على معالجة المعلومات، التعلم من التجارب، والتكيف مع التغيرات. تشمل هذه التقنيات التعلم الآلي والشبكات العصبية والمعالجة الطبيعية للغة”¹، الذكاء الاصطناعي محاولةً لمنح الآلة ما جُب عليه الإنسان فطرةً - القدرة على التعلم والتكيف. فبدلاً من أن تظل الآلة أداةً صماءً تنفذ ما يُملى عليها حرفياً، باتت قادرة على استخلاص الدروس من التجربة وتعديل سلوكها وفق ما يستجدّ. وجوهر هذا كله يقوم على ثلاثة أركان متكاملة: معالجة المعلومات، والتعلم منها، والانسجام مع المتغيرات، وهي بالضبط ما يفعله العقل البشري حين يواجه الجديد.

¹ علاء عبدالخالق حسين وآخرون، الذكاء الاصطناعي: مفاهيم وتقنيات - دليل تعليمي للطلبة، دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق، 2024، ص 13

3. 3. تاريخ الذكاء الاصطناعي:

بدءاً من ستينيات القرن الماضي حين قدّم نيوييل وسيمون برنامج حل المشكلات العامة الذي كان طموحاً في فكرته لكنه فشل بسبب محدودية التقنية آنذاك من حيث الذاكرة والوقت. ثم شهدت الفترة بين عامي 1957 و1974 قفزة نوعية في قدرات الحواسيب، مما دفع وكالات حكومية كـ DARPA إلى الاستثمار في هذا المجال. وفي الثمانينيات، أسهم علماء روميلهارت وهوبفيلد في إرساء أسس التعلم العميق، وأثبتوا أن الآلة قادرة على التعلم من التجربة. وبحلول التسعينيات وأوائل الألفية الثالثة، بدأت الثمار تظهر، كهزيمة بطل العالم في الشطرنج. واليوم، مع التوسع الهائل في البيانات والمعالجة، بات الذكاء الاصطناعي يتجه نحو مرحلة أكثر نضجاً تتيح للبرامج التفكير والتعلم واتخاذ القرارات¹، مسيرة الذكاء الاصطناعي لم تكن صعوداً متواصلاً، بل كانت شبيهة بمسيرة أي فكرة عظيمة، بدأت بحلم أكبر من إمكانات عصره، ثم تعثرت، ثم نهضت. الحلم كان موجوداً منذ البداية، لكن الواقع التقني كان يكبح الطموح. فلما تطوّرت الأدوات، تطوّرت معها القدرات، وأخذ العلماء يُثبتون واحدة تلو الأخرى أن الآلة ليست مجرد آلة، بل يمكنها أن تتعلم. وحين هزمت الآلة بطل الشطرنج، لم تهزم لاعباً، بل هزمت شكاً راسخاً في نفوس الناس. واليوم لم نصل إلى النهاية، بل ربما نحن عند بداية البداية الحقيقية.

¹ ينظر: مجاهد ناصر الجبر، الذكاء الاصطناعي، الجامعة التخصصية الحديثة، صنعاء، اليمن، 2024، ص 11-12



الفصل الأول:
الذكاء الاصطناعي
في التعليم



الفصل الأول: الذكاء الاصطناعي في التعليم

تمهيد.

1. مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم.
2. تطور الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال التعليم.
3. أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم.
4. أسباب ارفاق الذكاء الاصطناعي بالتعليم.
5. المجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.
6. التحديات التي تواجه توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يشهد العالم اليوم تحولات متسارعة وعميقة في شتى ميادين الحياة، ولعل أبرزها وأكثرها تأثيراً ذلك الاندماج المتنامي بين التقنية الرقمية والمنظومة التعليمية، حيث بات الذكاء الاصطناعي يطرق أبواب الفصول الدراسية بقوة متزايدة لا يمكن تجاهلها أو التهوين من شأنها. وقد انتقل هذا المجال من كونه حلاً مستقبلياً بعيد المنال إلى واقع ملموس تتبناه المؤسسات التعليمية حول العالم بدرجات متفاوتة، مما أفرز تساؤلات جوهرية حول طبيعة هذه التقنية وحدودها وأثرها الحقيقي في تشكيل تجربة التعلم وإعادة رسم ملامحها. ولا يمكن الحديث عن الذكاء الاصطناعي في التعليم دون استيعاب أبعاده المتشعبة التي تمتد من المفهوم والتطور إلى الأهمية والتطبيق والتحديات، وهذا الفصل محاولة جادة ومتأنية للإجابة عن هذه التساؤلات من زوايا متعددة ومتكاملة، في سعي صادق لرسم صورة علمية شاملة عن واقع الذكاء الاصطناعي في الميدان التعليمي وآلاته المستقبلية.

1. مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم.

يعرف الذكاء الاصطناعي في التعليم على أنه "توظيف الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية بهدف إيجاد أدوات وأساليب حديثة تواكب التطورات العالمية في مجال التعليم ومن خلالها يتم دعم عملية التعليم والتعلم"¹، يُقصد بالذكاء الاصطناعي في التعليم توظيف تقنياته وأدواته داخل المنظومة التعليمية بهدف تجديد أساليب التدريس وتطوير بيئات التعلم، بحيث يمتد دوره ليشمل دعم المتعلم من خلال تكييف المحتوى المعرفي وفق احتياجاته الفردية، وتمكين المعلم من أداء مهامه بكفاءة أعلى، وذلك في ظل تسارع التحولات التكنولوجية التي باتت تفرض على المؤسسات التعليمية ضرورة مواكبة متطلبات العصر والارتقاء بجودة مخرجاتها.

2. تطور الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال التعليم.

لم يكن دخول الذكاء الاصطناعي إلى ميدان التعليم حدثاً مفاجئاً، بل كان وليد مسار تطوري متدرج امتد على مدى عقود متتالية، تحوّل خلالها من أداة بسيطة

¹ محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الدمام، المملكة العربية السعودية،

محدودة الإمكانيات إلى شريك فاعل في بناء التجربة التعليمية وتخصيصها. وقد أفرز هذا التطور المتسارع منظومة من التطبيقات المتجددة التي أعادت رسم ملامح العملية التعليمية برمتها، وكما يتضح مما يلي عرض لأبرز محطات هذا التطور وتطبيقاته:

2. 1. تطور الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم.

لم يظهر الذكاء الاصطناعي في التعليم بصورته الراهنة دفعةً واحدة، بل نشأ وترعرع عبر محطات تاريخية متتابعة، تراكمت فيها الخبرات وتطورت التقنيات حتى بلغت ما هي عليه اليوم. وتتبع هذا التطور ليس ترفاً معرفياً بل ضرورة لفهم طبيعة هذه الأدوات وحدودها وإمكاناتها المستقبلية.

2. 1. 1. مرحلة التأسيس والتطور الأول للذكاء الاصطناعي في التعليم.

شهدت الحقبة الممتدة من السبعينات حتى نهاية التسعينات تحولات جوهرية في توظيف الذكاء الاصطناعي داخل الفضاء التعليمي، إذ انطلقت الشرارة الأولى في السبعينات والثمانينات مع ظهور الأنظمة التكيفية التي سعت إلى تخصيص المحتوى التعليمي وفق احتياجات كل متعلم على حدة، وكان من أبرز ثمارها برنامجا "PLATO" و "TICCIT" اللذان وظّفا تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس المواد

العلمية والحسابية. ثم جاءت التسعينات لترفع السقف أعلى، حين أخذت المدارس والجامعات تتبنى أنظمة أكثر نضجاً وتطوراً، لا سيما في ميدان التعليم عن بعد، حيث وُظفت الخوارزميات لإثراء التجربة التعليمية وتعزيز التفاعل عبر المنصات الإلكترونية، مع توجيه اهتمام متزايد نحو دعم التعليم الفردي ومساعدة المعلم في إدارة فصوله الدراسية بكفاءة أعلى¹، أرست حقبة السبعينات والثمانينات اللبنة الأولى لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، حين ظهرت الأنظمة التكميلية البسيطة التي سعت إلى تقديم المحتوى وفق قدرات كل طالب، ومثل برنامجا PLATO و TICCIT النموذجين الأبرز في هذا التوجه الرائد. ثم جاءت التسعينات لتُضفي على هذه الأنظمة قدراً أكبر من النضج، إذ دخلت الخوارزميات إلى خدمة التعليم عن بعد ودعم التعليم الفردي، وعلى أنقاض هذه البدايات المتواضعة، أخذت التقنية تتضح وتعمق، لتفتح الأفق الجديدة آفاقاً أرحب نحو تخصيص التعليم وتفعيل التفاعل الذكي بين الطالب والمنظومة التعليمية.

¹ ينظر: فيولا مخزوم، التعليم المعزز بالتكنولوجيا: الذكاء الاصطناعي كأداة للتغيير، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية، برلين، ألمانيا، 2025، ص8

2. 1. 2. مرحلة التخصيص والتفاعل الذكي في التعليم

مع مطلع الألفية الجديدة دخل الذكاء الاصطناعي في التعليم مرحلة نوعية مختلفة، إذ لم يعد مجرد أداة مساعدة بل أصبح شريكاً فاعلاً في بناء التجربة التعليمية، حيث أتاحت تقنيات التعلم الآلي والتعلم العميق تحليل أداء الطالب بدقة غير مسبوقة وتقديم محتوى مصمم خصيصاً لمستواه واحتياجاته. ثم جاء العقد الأخير ليضيف بُعداً تفاعلياً جديداً تمثل في الروبوتات التعليمية وبرمجيات الدردشة الذكية والمساعدات الافتراضية، التي فتحت أمام الطالب قناة تواصل مباشرة يستطيع من خلالها طرح أسئلته والحصول على إجابات فورية، مما حوّل الفصل الدراسي من بيئة تلقين إلى فضاء تفاعلي حيوي يستجيب لإيقاع كل متعلم على حدة¹، مع بداية الألفية الجديدة تجاوز الذكاء الاصطناعي دوره المساعد ليصبح شريكاً حقيقياً في بناء التجربة التعليمية، فأتاح التعلم الآلي والتعلم العميق تحليل أداء الطالب بصورة لم يسبق لها مثيل، وفتحت الروبوتات التعليمية وبرمجيات الدردشة الذكية قنوات تواصل مباشرة بين الطالب والمعرفة، محوّلةً الفصل الدراسي من فضاء للتلقي إلى بيئة حوارية تفاعلية.

¹ ينظر: فيولا مخزوم، مرجع سابق، ص 8-9

وبينما كانت أنظمة التخصيص والتفاعل تُحکم جذورها، كان التعليم الرقمي يتهيأ لمرحلة أكثر نضجاً واتساعاً، جمعت بين التعلم المدمج والتحديات الأخلاقية والآفاق التقنية الواعدة.

2. 1. 3. مرحلة التعليم الرقمي المتكامل والتحديات المستقبلية للذكاء الاصطناعي

أسهم الذكاء الاصطناعي في إحداث نقلة نوعية في منظومة التعليم عن بعد والتعلم المدمج، إذ باتت المنصات الإلكترونية أكثر ذكاءً وتفاعلية بفضل أنظمة إدارة التعلم الذكية التي تُقيّم أداء الطالب وتُقدّم له ملاحظات شخصية دقيقة، فضلاً عن تحقيقها توازناً ناجحاً بين أساليب التدريس التقليدية والتقنيات الرقمية الحديثة. وعلى الرغم من هذه المكاسب، فإن المشهد لا يخلو من تحديات جديّة تتصل بحماية خصوصية المتعلمين والاعتبارات الأخلاقية ومخاوف تراجع التفاعل الإنساني داخل الفصول الدراسية، غير أن المستقبل يبدو واعدًا مع التوسع المتسارع في توظيف تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي، التي تُبشّر ببيئات تعليمية غامرة وتجارب تعلم أكثر ثراءً وعمقاً¹، أفضى التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي إلى ميلاد منظومة تعليمية

¹ ينظر: فيولا مخزوم، مرجع سابق، ص 10

رقمية متكاملة، تجمع بين التعلم المدمج وأنظمة إدارة التعلم الذكية القادرة على تقييم الطالب وتقديم ملاحظات شخصية دقيقة. غير أن هذا التقدم لم يخلُ من تحديات أخلاقية وخصوصياتية جدية تستدعي وعياً نقدياً متجدداً، في حين تبقى تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي بوصفها الأفق القادم الذي يُبشّر بتجارب تعليمية أكثر غنى وعمقاً.

2. 2. تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم.

تكشف لنا دراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم عن مسار تطوري ثري، انتقل فيه هذا المجال من تجارب أولية متواضعة إلى منظومة تقنية متكاملة تُعيد مفهوم مفهوم التعلم ذاته. وقد تجلّى هذا التطور في جيلين متميزين من التطبيقات، كل منهما أضاف لبنة جديدة فوق سابقه.

2. 2. 1. مرحلة البدايات والنضج الأول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

مرّ توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم بمرحلتين تأسيسيتين متميزتين، ففي السبعينات والثمانينات اقتصر الأمر على أنظمة تكيفية تعتمد خوارزميات بسيطة لتقديم المحتوى وفق قدرات الطالب، وكان نظام PLATO نموذجاً بارزاً لهذا التوجه في تعليم

المواد العلمية وحل المسائل الحسابية، وإن ظلت إمكاناته محدودة بمعايير اليوم. ثم جاءت التسعينات لترفع منسوب التطور درجة أعلى، حين دخلت أنظمة إدارة التعلم على الخط واستعانت بالتحليل البياني والتعلم الآلي لرصد سلوك الطالب وتتبع تقدمه عبر المنصات الإلكترونية، مما أتاح تجربة تعليمية أكثر مرونة تجمع بين التعليم التقليدي والإلكتروني، وتمنح المعلم أدوات تشخيصية تُعينه على تكييف أساليبه مع الأنماط المختلفة للمتعلمين¹، شكّلت حقبة السبعينات والثمانينات المنطلق الأول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، إذ اقتصرَت على أنظمة تكييفية بسيطة تعتمد خوارزميات محدودة لتقديم المحتوى وفق قدرات الطالب، وكان نظام PLATO النموذج الأبرز في هذا الإطار. ثم منحت التسعينات هذه الأنظمة زخماً أكبر بدخول أنظمة إدارة التعلم التي وفّرت للمعلم أدوات تشخيصية تُعينه على فهم أنماط طلابه وتكييف أساليبه معها، غير أن هذه البدايات لم تكن سوى مقدمة لمرحلة أعمق وأكثر نضجاً وتخصيصاً.

¹ ينظر: فيولا مخزوم، مرجع سابق، ص 10

2. 2. 2. مرحلة الذكاء الاصطناعي المتقدم والتعليم الغامر

مع مطلع الألفية الجديدة بلغ الذكاء الاصطناعي في التعليم مرحلة من النضج لم تكن متاحة من قبل، إذ أصبحت الأنظمة التكيفية قادرة على تحليل بيانات أداء الطالب بعمق أكبر بفضل التعلم الآلي والتعلم العميق، فباتت الدروس تُصمَّم وفق مستوى إتقان كل طالب على حدة، وأخذت الروبوتات التعليمية والمساعدون الصوتيون يشقون طريقهم إلى الفصول الدراسية مقدمين إجابات فورية ودعمًا تعليميًا متواصلًا. ثم جاءت الفترة الممتدة من 2010 حتى اليوم لتُحدث طفرة أكبر، حيث تزوج الذكاء الاصطناعي مع تقنيتي الواقع المعزز والواقع الافتراضي لخلق بيئات تعليمية غامرة تُجسِّد المفاهيم المجردة وتُقرِّبها من ذهن الطالب، فيما توسَّعت منصات التعليم الذاتي كـ Coursera و Khan Academy في توظيف هذه التقنيات لتخصيص مسارات التعلم وفق اهتمامات كل مستخدم، ولم يكن المعلم بمنأى عن هذا التحول إذ باتت الأنظمة الذكية تُزوِّده بتحليلات دقيقة عن تقدم طلابه وتُعينه على تطوير استراتيجياته التدريسية بصورة مستمرة¹، مع مطلع الألفية الجديدة قفز الذكاء الاصطناعي التعليمي

¹ ينظر: فيولا مخزوم، مرجع سابق، ص 11-12

قفزة نوعية، إذ أتاح التعلم الآلي والتعلم العميق تصميم دروس مخصصة لكل طالب وفق مستوى إتقانه الفعلي، وشقّت الروبوتات التعليمية والمساعدون الصوتيون طريقهم إلى الفصول الدراسية مقدمين دعماً تعليمياً متواصلًا، فيما توسّعت منصات التعليم الذاتي في توظيف تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي لخلق بيئات تعليمية غامرة، وهو ما مهّد الأرضية لمرحلة أكثر تخصيصاً وشخصنةً للتعلم.

2. 2. 3. مرحلة الذكاء الاصطناعي التعليمي الشخصي والتعلم المستقبلي

يبدو المستقبل القريب حافلاً بتحوّلات جذرية في طريقة توظيف الذكاء الاصطناعي داخل المنظومة التعليمية، إذ يتجه الخبراء نحو دمج المساعدين الذكيين في الفصول الدراسية بصورة أوسع وأكثر تكاملاً، بحيث يستطيع هؤلاء المساعدون توجيه الطالب في الوقت الفعلي وفق اهتماماته وسجله الأكاديمي، مما يمنحه زمام مسار تعلمه ويجعل التعليم أكثر مرونة وتخصيصاً. وإذا استعرضنا المسيرة الكاملة لتطور الذكاء الاصطناعي في التعليم، نجدها رحلة متصاعدة بدأت بأنظمة تكيفية بسيطة ثم تطورت إلى أنظمة ذكية معقدة تعتمد التعلم الآلي والتعلم العميق، وتوجت بدمج تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي والمساعدين الافتراضيين، ولا يبدو أن

هذه الرحلة ستتوقف عند حد، بل تُشير كل المؤشرات إلى أن الذكاء الاصطناعي سيواصل إعادة تشكيل ملامح التعليم وتقديم حلول مبتكرة لتحدياته المتجددة¹، يتطلع المستقبل القريب إلى مرحلة يصبح فيها الذكاء الاصطناعي رفيقاً دائماً للطالب داخل الفصل وخارجه، إذ يسعى الخبراء إلى دمج المساعدين الذكيين في المنظومة التعليمية بصورة أوسع وأكثر تكاملاً، بحيث يتمكن الطالب من التحكم الكامل في مسار تعلمه وفق اهتماماته وسجله الأكاديمي، مما يُبشّر بتعليم أكثر مرونة وإنسانية في آنٍ واحد.

مسيرة الذكاء الاصطناعي في التعليم لم تكن خطأً مستقيماً بل كانت رحلة تراكمية متصاعدة، انطلقت من أنظمة تكيفية بسيطة وبلغت اليوم حد البيئات التعليمية الغامرة والمساعدين الذكيين التفاعليين. وما يُميّز هذه الرحلة أنها لم تنفصل يوماً عن الهدف الجوهرى للتعليم، وهو الوصول إلى كل متعلم بأسلوب يناسبه ويستجيب لاحتياجاته.

ومع تسارع وتيرة الابتكار التقني، تبقى المسؤولية الكبرى في حسن توظيف هذه الأدوات وضمان أن تظل في خدمة الإنسان لا بديلاً عنه.

¹ ينظر: فيولا مخزوم، مرجع سابق، ص 12

3. أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم.

باتت أهمية الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي محلّ اهتمام متزايد في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، إذ أثبت هذا التوظيف التقني قدرته على إحداث نقلة نوعية في طريقة تلقي المعرفة وتقديمها، وسيتم بيان ذلك على النحو التالي:

3. 1. تخصيص التعليم: يمكن للذكاء الاصطناعي توفير تجربة تعليمية فردية ومخصصة لكل طالب. يتيح تحليل البيانات الضخمة تحديد احتياجات الطلاب وقدراتهم الفردية وتوفير مساعدة مباشرة ومحتوى تعليمي ملائم وفقا لاحتياجاتهم¹، يتيح الذكاء الاصطناعي تصميم تجربة تعليمية فردية لكل طالب، من خلال تحديد احتياجاته وقدراته وتوفير محتوى مناسب لدعم تعلمه بشكل فعال.

3. 2. التعلم الذاتي: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يدعم التعلم الذاتي والتعلم على مدار الحياة. يمكن للطلاب الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة وشخصية وتلقي

¹ درويش حسن درويش، فلسفة الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، ألمانيا، برلين ، 2024، ص 119.

ردود فعل فورية وتوجيهات لتحسين أدائهم. يعمل الذكاء الاصطناعي كمعلم افتراضي يتيح للطلاب تعلم المهارات والمفاهيم بمعدلهم الخاص وفقا لاحتياجاتهم الفردية¹، يدعم الطلاب في التعلم بمعدلهم الخاص، حيث يمكنهم الوصول إلى مصادر متنوعة والحصول على توجيهات فورية لتحسين مهاراتهم ومفاهيمهم.

3.3. التواصل والتعاون: يمكن للذكاء الاصطناعي تعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب والمعلمين والمجتمع التعليمي بشكل أوسع. يمكن استخدام الأدوات التكنولوجية الذكية لتعزيز التواصل عن بعد والتعاون في المشروعات والمهام التعليمية، مما يساهم في تعزيز التفاعل وتبادل المعرفة بين المشاركين²، يعزز الذكاء الاصطناعي التفاعل بين الطلاب والمعلمين، ويسهل التعاون في المشاريع والمهام التعليمية سواء داخل الصف أو عن بُعد.

3.4. توفير موارد تعليمية متقدمة: يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين وتطوير موارد التعليم الحالية. يمكن توفير محتوى تعليمي متقدم ومتنوع بما يناسب احتياجات الطلاب

¹ درويش حسن درويش، مرجع سابق، ص 120.

² المرجع نفسه، ص 120.

وتفضيلاتهم. يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في إنشاء تطبيقات تعليمية تفاعلية وألعاب تعليمية تعزز الاهتمام والمشاركة في عملية التعلم¹، يمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء محتوى تعليمي متنوع وتفاعلي، مثل تطبيقات وألعاب تعليمية، تزيد من اهتمام الطلاب ومشاركتهم في التعلم.

3. 5. تحليل الأداء والتقييم: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل أداء الطلاب وتقييم تقدمهم بشكل فعال. يمكن استخدامه لتتبع التقدم الأكاديمي وتحديد نقاط القوة ونقاط التحسين لكل طالب بشكل فردي. يمكن أن يوفر الذكاء الاصطناعي تقارير مفصلة للمعلمين وأولياء الأمور لتقديم ملاحظات محددة لتحسين عملية التعلم²، يساعد الذكاء الاصطناعي في متابعة تقدم الطلاب بشكل فردي، مع تقديم تقارير دقيقة للمعلمين وأولياء الأمور لتحديد نقاط القوة والضعف وتحسين الأداء.

يتضح مما سبق أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تقنية مساندة، بل غدا ركيزة محورية في بناء منظومة تعليمية أكثر كفاءة وفاعلية، تضع المتعلم في صميم

¹ درويش حسن درويش، مرجع سابق، ص 120.

² المرجع نفسه، ص 120.

العملية التعليمية وتمنحه تجربة معرفية مصممة وفق احتياجاته الفردية، كما تُخفف عن كاهل المعلم أعباء التقييم والمتابعة وتمكّنه من التفرغ للجانب الإنساني في التدريس، وعليه فإن الاستثمار الرشيد لهذه التقنية يمثل خياراً استراتيجياً لا مفرّ منه لكل مؤسسة تعليمية تسعى إلى مواكبة متطلبات العصر والارتقاء بجودة مخرجاتها.

4. أسباب ارفاق الذكاء الاصطناعي بالتعليم.

لم يكن إدراج الذكاء الاصطناعي في المنظومة التعليمية وليد الصدفة، بل جاء استجابةً لجملة من الدوافع والمبررات الموضوعية التي دفعت المؤسسات التعليمية إلى تبني هذا التوجه، وفيما يأتي استعراض لأبرز هذه الأسباب:

4. 1. الفرص والإمكانيات يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُحسّن التعليم بتكاليف أقل وعلى نطاق أوسع، من خلال تكييف المناهج مع احتياجات كل طالب، ومساعدة المعلمين في مهامهم، وتخصيص الموارد لتتناسب الثقافات والبيئات المحلية المختلفة¹، يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين التعليم بشكل أوسع وأقل تكلفة، من خلال تكييف

¹ ينظر: وزارة التعليم الأمريكية، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم والتعلم: رؤى وتوصيات، ترجمة: خالد الرفاعي، مراجعة:

د. رضا زيدان، (الرياض/القاهرة: مركز دلائل، مايو 2023)، ص 3

المناهج حسب احتياجات الطلاب، ومساعدة المعلمين في مهامهم، وتخصيص الموارد بما يتوافق مع بيئات وثقافات مختلفة.

4. 2. المخاوف والمخاطر رغم هذه الفرص، تبرز مخاوف جدية كمراقبة الطلاب، والتحيز الخوارزمي الذي قد يُجحف ببعض الفئات، وغياب الشفافية في آليات عمله، فضلاً عن احتمال تقديمه معلومات تبدو موثوقة لكنها غير دقيقة في الواقع¹، يثير استخدام الذكاء الاصطناعي قلقاً بشأن مراقبة الطلاب، والتحيز في الخوارزميات الذي قد يضر بعض الفئات، إضافة إلى احتمال تقديم معلومات غير دقيقة أو غير شفافة.

4. 3. العواقب غير المتوقعة حين يُطبَّق الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع دون دراسة كافية، قد تظهر نتائج عكسية غير مقصودة؛ كاتساع فجوات التحصيل الدراسي بين الطلاب، أو تهميش مرشحين مؤهلين في عمليات التوظيف بسبب الاعتماد على بيانات تاريخية منحازة²، عند تطبيق الذكاء الاصطناعي دون دراسة كافية، قد تظهر

¹ ينظر: وزارة التعليم الأمريكية، مرجع سابق، ص 3-4

² ينظر المرجع نفسه، ص 4

نتائج عكسية مثل زيادة فجوات التحصيل بين الطلاب أو تهميش مرشحين مؤهلين بسبب الاعتماد على بيانات متحيزة.

تكشف الأسباب السابقة أن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتعليم علاقة مركبة تجمع بين الوعد والتحدي في آنٍ واحد، فبقدر ما تحمله هذه التقنية من إمكانيات واعدة قادرة على إحداث تحول جذري في طريقة التعليم وتوسيع نطاقه، فإنها في الوقت ذاته تستوجب وعياً نقدياً ورقابةً مستمرة لتفادي مخاطرها وعواقبها غير المحسوبة، مما يجعل التخطيط الرشيد والتطبيق المدروس شرطاً لا غنى عنه لضمان أن تكون هذه التقنية في خدمة التعليم لا عبئاً عليه.

5. المجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

تتعدد المجالات التي وجد فيها الذكاء الاصطناعي موطئ قدم داخل المنظومة التعليمية، حتى بات حضوره ملموساً في شتى جوانب العملية التعليمية من تمثيل المعرفة وتنظيمها إلى بناء النظم التعليمية الذكية، ويمكن استعراض ذلك فيما يلي:

5. 1. تمثيل المعرفة: والتي تتضمن مفاهيم جديدة لعرض وتقديم المعرفة، الأنطولوجيا

، تخزين المعرفة والوصول إليها، التخطيطات والرسوم البيانية لعرض المعرفة وغيرها.

5. 2. الاستدلال القائم على الحالة: ويتم من خلاله تطوير النظم التعليمية التفاعلية

الذكية لخدمة عمليتي التعليم والتدريس.

5. 3. معالجة اللغات الطبيعية “NLP”: والتي تستخدم في تحليل صفحات الويب

التعليمية.

5. 4. أدوات تأليف نظم التعليم الذكية: والتي تيسر على المعلم الدخول إلي المجال،

وسائر المعارف الأخرى دون الحاجة لمهارات البرمجة¹.

5. 5. التعلم من خلال الذكاء الاصطناعي الموزع: والذي يهتم بالتفاعل مع دراسة

وتصميم النظم ذات الوحدات المتفاعلة مع بعضها بأسلوب ذاتي منظم منهجيا، يمكن

وصفه بالذكاء.

¹ د. كريمة محمود محمد وأسماء السيد محمد، تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم، دار الكتب المصرية،

القاهرة، 2020، ص 32

5. 6. نظم التعليم الذكية: والتي تهتم بتوظيف ومواءمة عملية التدريس أو التعليم وفق احتياجات المتعلم، وبواسطة وسائل متعددة لعرض وتمثيل المعرفة المرتبطة مجال الدراسة¹.

إن مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم لا تقتصر على جانب بعينه، بل تمتد لتشمل البنية المعرفية والتفاعلية والتقنية للعملية التعليمية في مجملها، وهو ما يجعل من هذه التقنية شريكاً فاعلاً في تطوير التعليم وتحديثه، شريطة أن يُحسن المختصون توجيه استخدامها بما يخدم أهداف التعلم ويلبي احتياجات المتعلمين على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم.

6. التحديات التي تواجه توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

على الرغم من الإمكانيات الواسعة التي يتيحها الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي، إلا أن توظيفه الفعلي داخل المؤسسات التعليمية لا يزال يصطدم بجملة من العقبات والتحديات التي تحول دون الاستفادة المثلى منه، وفيما سيأتي من تفصيل إشارة إلى أبرز هذه التحديات.

¹ د. كريمة محمود محمد وأسماء السيد محمد، مرجع سابق، ص 32

6. 1. تحديات البنية التحتية والكفاءات: تواجه المؤسسات نقصًا في الكوادر

المتخصصة وضعف البنية التحتية التقنية، ما يستلزم إعادة تأهيل المدربين وتطوير مهاراتهم لتواكب تقنيات الذكاء الاصطناعي¹، إن ضعف الكوادر والتقنيات يتطلب تطوير مهارات المدربين لمواكبة الذكاء الاصطناعي.

6. 2. تحديات اللغة والمعرفة: تعاني الأنظمة من ضعف استخدام اللغة السليمة

بسبب المصطلحات الأجنبية والاختصارات، كما تقتصر قدرتها على تحديد وتنمية المعارف على استثناءات محدودة. صعوبة تحويل الخبرة إلى رموز تستخدم في بناء الأنظمة الخيرة²، حيث يؤدي استخدام لغة غير سليمة وقدرة محدودة على تنمية المعرفة إلى إعاقة فعالية أنظمة الذكاء الاصطناعي.

6. 3. تحديات التوعية والقبول بالذكاء الاصطناعي: يواجه التعليم قصورًا في توعية

المعلمين والإداريين بأهمية الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى ضعف حماس بعض

¹ ينظر: محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الدمام، المملكة العربية السعودية، 2024، ص 39.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 39.

المعلمين لاعتماده لقلّة اقتناعهم بأهميته¹، قلّة وعي المعلمين وضعف حماسهم لاعتماد الذكاء الاصطناعي يحد من استخدامه.

6. 4. نقص التدريب والتمويل: تعاني العملية التعليمية من قلّة البرامج التدريبية للمعلمين التي تدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب محدودية المخصصات المالية لدعم هذا الاستخدام²، قلّة البرامج التدريبية ونُدرة الموارد المالية تحد من تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم.

تعتبر التحديات التي تواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم ليست عوائق تقنية وحسب، بل هي في جوهرها تحديات بشرية ومؤسسية وثقافية متشابكة، تستدعي استراتيجية شاملة تجمع بين الاستثمار في البنية التحتية وتأهيل الكوادر البشرية وتعزيز الوعي بأهمية هذه التقنية، إذ لن يُكتب لأيّ توجه تحديثي النجاح ما لم يُبنى على أرضية صلبة من الإرادة المؤسسية والكفاءة البشرية المدربة.

¹ ينظر: محمد بن فوزي الغامدي، مرجع سابق، ص 39.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 40.

خلاصة الفصل:

كشف هذا الفصل عن عمق العلاقة التي باتت تجمع الذكاء الاصطناعي بالمنظومة التعليمية، وأثبت أن هذه العلاقة ليست وليدة اليوم بل هي نتاج مسار تطوري طويل ومتراكم امتد عبر عقود متتالية من التجريب والتطوير والتراكم المعرفي. وقد تبين أن أهمية هذا التوظيف لا تقتصر على تحسين الأداء الأكاديمي للطالب، بل تمتد لتشمل إعادة مفهوم دور المعلم وتطوير بيئة التعلم برمتها نحو مزيد من التخصيص والمرونة والفاعلية. كما أظهر الفصل أن هذا التوظيف لا يخلو من تحديات حقيقية وجدية تستدعي وعياً نقدياً ومسؤولاً من جميع الأطراف المعنية، غير أن الإمكانيات الهائلة التي يتيحها الذكاء الاصطناعي في تخصيص التعلم وتوسيع نطاقه وتجويد مخرجاته تجعله رهاناً تربوياً لا يمكن تجاهله في عالم يتغير بسرعة غير مسبوقة.

الفصل الثاني: نماذج مختلرة من
تطبيقات الذكاء الاصطناعي في
تعليمية اللغة العربية في الوسط
المدرسي

الفصل الثاني: نماذج مختارة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليمية اللغة العربية في
الوسط المدرسي

1. تطبيق شات جيبي chat gpt

2. تطبيق جيمناي Gemini

3. تطبيق كلود Claude

تمهيد:

يمثل هذا الفصل الثمرة التطبيقية لهذه الدراسة، حيث ننتقل فيه من الأطر النظرية التي حددت ماهية الذكاء الاصطناعي وتعليمية اللغة العربية، إلى حيز الاختبار والممارسة. يسعى هذا الفصل إلى رصد الكفاءة الإجرائية لثلاثة من أبرز نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي: "ChatGPT"، و" Gemini"، و" Claude"، وذلك من خلال إخضاعها لسلسلة من الاختبارات اللغوية المعقدة التي تحاكي الاحتياجات الفعلية في الوسط الأكاديمي. سنقوم من خلال هذه التجربة بتقييم قدرة هذه الأدوات على التعامل مع مستويات اللغة المختلفة، بدءاً من فك رموز المخطوطات القديمة، مروراً بالتحليل البلاغي والأسلوبي للنصوص الشعرية، وصولاً إلى الترجمة والضبط اللغوي "التشكيل". تهدف هذه المقارنة إلى استجلاء مكامن القوة والضعف في كل تطبيق، وتحديد مدى موثوقيتها كأدوات مساعدة في تعليمية اللغة العربية والبحث العلمي.

1. تطبيق شات جيبيتي chat gpt:

هو أداة تعليمية ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، تُستخدم لتعليم اللغات من خلال التفاعل المباشر مع المتعلم، حيث توفر شرحًا مبسطًا للقواعد، وتصحيحًا للأخطاء، وتوليد أمثلة وتمارين، إضافة إلى تمكين المتعلم من ممارسة اللغة عبر الحوار وكأنه يتحدث مع مدرس أو شريك لغوي. كما تساعد على تنمية المفردات وتحسين مهارات الكتابة والفهم من خلال تقديم محتوى مخصص حسب مستوى المتعلم واحتياجاته وهو تطبيق مجاني وسهل التحميل.

شعار تطبيق chatgpt



المصدر: موقع chatgpt

جدول عدد اللغات المدعومة

المجال	عدد اللغات التقريبي	ملاحظات
التعليم "شرح، تعلم لغات، تبسيط الدروس"	أكثر من 80 لغة	يمكنه الشرح والتدريس بلغات متعددة لكن الأفضل دقة في الإنجليزية "
الترجمة "نصوص، محادثات، ملفات"	من 80 إلى أكثر من 100 لغة	يعتمد على النموذج والأداة، وبعض الأدوات المبنية عليه تصل لأكثر من 100 لغة
الدعم الرسمي العام	حوالي 50-60 لغة أساسية	وفق بعض المصادر التقنية الرسمية

المصدر: تطبيق chat gpt

المصدر: مخطوطات زاوية كنتة في ادرار

لقد قمنا بإدخال هذه الصور إلى تطبيق شات جيبتي، ثم طلبنا منه استخراج النص بدقة من المخطوطة القديمة. وقد بدأت عملية الاستخراج يوم 22 أبريل 2026 على الساعة 22:10:14 مساءً، وانتهت على الساعة 22:11:02، أي في مدة قصيرة لا تتجاوز دقيقة واحدة. وقد بينت هذه التجربة قدرة عالية على تحويل النصوص المصورة إلى نصوص مكتوبة بسرعة ودقة، مما يسهم بشكل كبير في تسهيل التعلم وتسريع إنجاز الأعمال البحثية.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

والصلاة على النبي الكريم وبعد وإجابة أهل التعظيم

ما شاء الله ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

كتاب الشفاء للشفاء العارضة

الظاهر والباطن من الأجسام

مما اعتنى به عالم العلماء

الأوحد العلامة سراج الفقهاء

أكثرت بحق الله رجاء أمين

الحمد لله حمداً يوافي نعمه

الثناء عليه كما أثنى على نفسه ونشهد أن لا إله إلا الله

وحده لا شريك له ونشهد أن سيدنا محمد عبده
ورسوله أرسله رحمة للعالمين وشفاء للمؤمنين وبعد
فلما كان وجعل علم الأبدان من أرفع العلوم
خطراً وأجمع شتاتاً من منافع الأنام فاز بالقبول
مع الخبر يسبق إلى النفع لعباد الله فالعفو عما كان وأجمع
أمر الله أنعمهم للعباد بما ساق الله سبحانه
بفضله ورحمته بما ينتفعون به ونرجو من الله حسن
الاعتقاد وحسن النية والله عند حسن عبده فمن نوى
قصده به النفع ارتجى الله عليه ثوابه فحصول
حصلت في منافع النباتات وبعض منافع الحيوانات مراداً

قلت استخراج النص اي اكتبه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
والصلاة على النبي الكريم وبعد وإجابة أهل التعظيم
ما شاء الله ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
كتاب الشفاء للشفاء العارضة
الظاهر والباطن من الأجسام
مما اعتنى به عالم العلماء
الأوحد العلامة سراج الفقهاء
أكثرت بحق الله رجاء أمين

الحمد لله حمداً يوافي نعمه
الثناء عليه كما أثنى على نفسه وتشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ونشهد أن سيدنا محمد عبده
ورسوله أرسله رحمة للعالمين وشفاء للمؤمنين وبعد
فلما كان وجعل علم الأبدان من أرفع العلوم
خطراً وأجمع شتاتاً من منافع الأنام فاز بالقبول
مع الخبر يسبق إلى النفع لعباد الله فالعفو عما كان وأجمع
أمر الله أنعمهم للعباد بما ساق الله سبحانه
بفضله ورحمته بما ينتفعون به ونرجو من الله حسن
الاعتقاد وحسن النية والله عند حسن عبده فمن نوى
قصده به النفع ارتجى الله عليه ثوابه فحصول
حصلت في منافع النباتات وبعض منافع الحيوانات مراداً

+

Ask ChatGPT

2. مثال تحليل قصيدة

التعريف بكاتب القصيدة:

"هو أبو الوليد، معن بن زائدة بن عبد الله بن مطربن شريك يتصل نسبه إلى بني شيبان من قبيلة ربيعة العدنانية، والى كانت مساكنها ما بين البحرين والعراق . ويعد معن من أشهر أجداد العرب في العطاء والكرم، وواحدا من الأبطال الشجعان الفصحاء، أدرك العصرين الأموي والعباسي، فنال كرم بني أمية، نتيجة وقوفه إلى جانبهم ضد العباسيين، واستمر معهم يناصرهم حتى انهارت دولتهم، لتقوم على أنقاضها الدولة العباسية"¹.

ابن زائدة التغلبي بعنوان عداني بالذنائب ما عداني²:

عَدَانِي بِالذَّنَائِبِ مَا عَدَانِي	وَشَيْبَ مَفْرَقِي قَبْلَ الْأَوَانِ
بَنِي دُهْلٍ قَتِيلُ الْعُجْمِ أَرْدَى	كُلَيْبَهُمْ بِمَطْرُورِ السِّنَانِ
فَصَارَتْ طَعْنَةً بِالطَّعْنِ دَامَتْ	عَلَى كُلِّ الضَّغَائِنِ وَالزَّمَانِ
دَعَانِي مِنْ صَفِيَّةٍ يَوْمَ بُؤْسِ	عَلَى كُلِّ السُّرُورِ لِمَا دَعَانِي

¹ حسين صالح حسين العنسي ، تعيين معن بن زائدة واليا على اليمن الأسباب والنتائج دراسة للنصوص ضمن سياقها التاريخي، دورية كان التاريخية، السنة الرابعة عشرة، العدد الثالث والخمسون، 2021، ص 77-78

² ابن زائدة التغلبي ، عداني بالذنائب ما عداني موقع الديوان، شوهذ يوم 14 أبريل 2026، على الرابط :

<https://www.aldiwan.net/poem150684.html>

أُوفٌ يَفْتَحِمْنَ بِهَا الْأَمَانِي	دُهَاءٌ لِلْأَعَاجِمِ مِنْ مَاءِ
وَكَمْ مِنْ شَطْبَةٍ غَيْرِ الْحَصَانِ	يُرُومُونَ ابْنَةَ النُّعْمَانِ سَبِيًّا
وَعَاجِلِ طَعْنَةٍ يَوْمَ الرَّهَانِ	وَكَمْ مِنْ ضَرْبَةٍ تَأْبَى عَلَيْهَا
وَسَلْمَاهُمْ هُنَالِكَ فَهَوَ شَانِ	وَقَدْ غَصَّتْ فَوَارِسُهَا بِرِيقِ
يُرْجَى لِلزَّرْعَانِ وَالْأَمَانِ	كَأَنَّهُمْ بَنُو عَمٍّ وَذَخْرِ
وَكَرِيٍّ فِي الْعَجَاجِ الْمُسْتَبَانِ	أَجَارَتْ وَهِيَ وَاثِقَةٌ بَعْدُوي
وَعَدُوِّ شِهَابٍ فِي ضَيْقِ الْمَكَانِ	بِتَغْلِبِ لَا عَدِمْتُ بَكْرَ خَيْلِي
حُجْبَجَةٌ وَايْلٌ فِي عُنْفُوانِ	دَعَتْ أُمَّ الْمَكَارِمِ فَاسْتَجَبْنَا
عِقَالِيٍّ وَذِي شَطْبٍ يَمَانِي	بِكُلِّ مَضْمَرٍ عَيْلٍ شَوَاهِ
وَنَحْمِي الْعِرْضِ مِنْ سِمَةِ الْهُوانِ	نُقَارِعُ مِنْ مَعَدٍّ مَا اسْتَطَعْنَا
مَقَاماً مِنْهُ يَبْكِي الْفَرْقَدَانِ	نَسِيئُكُمْ يَا بَنِي بَكْرِ لِقَوْمِي
فَوَارِسُهَا الشِّعَاثُ مِنَ الْحِرَانِ	وَيَوْمَ نَوَارَةٍ وَالْخَيْلِ عَصَّتْ
أَدَاعَتْ مِنْ رَبِيعَةٍ بِالنَّوَانِي	...إِلَى الْقَبَائِلِ مِنْ مَعَدٍّ

وَأَيَّامِ الْعَوِيْرَةِ وَالْعَوَانِي	وَيُنْسُوا عَنْ رِبِيْعَةَ يَوْمِ فَلَجٍ
عَزَائِنِهَا دَمٌّ كَالْأَرْجُوَانِ	أَرَيْنَ النَّقْعَ فَوْقَهُمْ سَمَاءً
إِذَا لَمْ يَحْمِلَاهُ الْأَبْهَرَانِ	سَنَحْمِلُ عَنْكُمْ أَعْبَاءَ مَجْدٍ
وَنَحْنُ الْكَافِلُونَ لَدَى الْمَعَانِ	وَنَكْفِي مَنْ يَغِيْبُ إِذَا حَضَرْنَا
كَتَيْبِهِ الْأَوَّلِينَ بَنِي فُلَانِ	أَتِيَهُ يَا بَنِي مُضَرٍ عَلَيْنَا
وَمَا خَيْرُ الْمِشَلِّ بِلا رِهَانِ	وَمَا خَيْرُ الدِّرَاعِ بِغَيْرِ كَفِّ
فَمَا هُوَ بِالنَّجِيْرَةِ بِالْمُصَانِ	إِذَا صِينَ الْجَوَارُ لِغَيْرِ رَوْعِ
فَمَا هِيَ بِالْحَجَائِلِ بِالْحِصَانِ	إِذَا الْعَذْرَاءُ عَفَّتْ عَنْ عُيُوبِ
عَنِ الْعَلِقِ الْمَثِيْرِ النَّهْنَهَانِي	إِذَا لَمْ يَنْجُلِ الصَّفَّانِ يَوْمًا
نُسُورُ الْجَوِّ فِي ذَاكَ الْمَكَانِ	فَمَا فَرَحُ السِّبَاعِ وَمَا تُرَجَّى
بِكُلِّ مَشَوِّهِ عِلْجِ خِشَانِ	تَعَفُّونَا الْأَعَاجِمَ عَنْ صَعِيدِ
تُكَلُّ الطَّرْفَ مِثْلَ الطَّنْيَاسَانِ	بِأَجْنَادٍ مُجَنَّدَةٍ كِثَافِ
كَنْيِرَانٍ تَلَقَّاهُ الدُّخَانُ	وَقَدْ حَشَدَتْ بُنُو إِسْحَاقَ فِيهَا

وَعَلَّمَكُم بِذَلِكُمْ مَحِيطٌ

وَأَنْتُمْ دَعْوَةُ الدَّاعِي المُدَانِ

فَلَا نَخْشَى عَلَيْكُمْ بَعْدَ هَذَا

بَقَايَا الدَّهْرِ فِي كَوْنٍ وَكَانِ

إجابة تطبيق chat gpt :

أولاً: الظواهر البلاغية

لقد قمنا باستخراج الظواهر البلاغية باستخدام تطبيق شات جيبيتي يوم 22 أبريل 2026 على الساعة 21:52:18 مساءً. وانتهت عملية الاستخراج على الساعة 21:53:02، أي في وقت وجيز لا يتجاوز ثواني معدودة. وقد أبرزت هذه التجربة دقة عالية وسرعة كبيرة في تحليل النصوص الأدبية واستخراج مكوناتها البلاغية. مما يساهم بشكل فعال في تسهيل التعلم والتعليم وتسريع فهم النصوص الأدبية.

1. التشبيه

• "أَرَيْنَ النَّقْعَ فَوْقَهُمْ سَمَاءً / عَزَائِيهَا دَمٌ كَالأَرْجَوَانِ"

➤ المشبه: الدم

➤ المشبه به: الأرجوان

➤ الأداة: الكاف

➤ الجمال: إبراز شدة القتل بصورة حسية قوية

• "كَأَنَّهُمْ بَنُو عَمِّ وَذُخْرٍ"

➤ تشبيه المقاتلين ببني عم

➤ الجمال: يدل على الترابط والقوة

2. الاستعارة

◆ استعارة مكنية

• "شَيْبَ مَفْرَقِي قَبْلَ الْأَوَانِ"

➤ شبه الهم أو الحزن بإنسان يُشيب الشعر

➤ الجمال: تصوير شدة المعاناة

• "الْخَيْلِ عَصَّتْ فَوَارِسُهَا"

➤ نسب فعل العض للخيل

➤ الجمال: تصوير شراسة الحرب

• "غَصَّتْ فَوَارِسُهَا بِرِيقٍ"

➤ كأن الفرسان يختنقون

➤ الجمال: تصوير شدة القتال

◆ استعارة تصريحية

• "النَّقَعُ سَمَاءٌ"

➤ صرَّحَ بالمشبه به "السماء"

➤ الجمال: تصوير كثافة الغبار

3. الكناية

• "تَحْمِي الْعِرْضِ"

➤ كناية عن الشرف والكرامة

• "أَمَّ الْمَكَارِمِ"

➤ كناية عن الشرف والقبيلة

• "شَيَّبَ مَفْرَقِي"

➤ كناية عن كثرة الهموم

4. المجاز المرسل

• "الخيَلُ عَضَّتْ"

➤ المقصود: الفرسان

➤ العلاقة: السببية أو الجزئية

• "النقع" "الغبار"

➤ يُقصد به الحرب

➤ العلاقة: السببية

5. الطباق

• "الظاهر والباطن"

➤ تضاد يبرز المعنى

• "حضرنا / يغيب"

➤ طباق بين الحضور والغياب

6. الجناس

• "الطعن / طعنة"

➤ جناس ناقص

➤ يعطي موسيقى

7. التكرار

• تكرار "وكم من"

➤ يفيد الكثرة والمبالغة

• تكرر " إذا "

► يعطي طابعًا حكميًا

ثانيًا: الظواهر الأسلوبية

1. النبرة "Tone"

• النبرة العامة: حماسية فخرية

• تتخللها :

◦ نبرة تحدي في مواجهة القبائل

◦ نبرة حزن في البداية: شيب مفرقي

2. المعجم اللغوي "الحقول الدلالية"

حقل الحرب

• طعنة، سنان، الخيل، فوارس، ضرب، النقع، الدم

يدل على أجواء القتال

حقل الفخر والقبيلة

- بني، مجد، نحمي، العرض، أم المكارم

يدل على الاعتزاز بالقبيلة

حقل العاطفة

- شيب، بؤس، سرور، ضغائن

يعكس الجانب النفسي

3. الأساليب الإنشائية

النداء

- "يا بني بكر" ، "يا بني مضر"

الغرض: التوبيخ والتحريض

الاستفهام

- "وما خير الذراع بغير كف؟"

غرضه: التقرير والتوبيخ

الشرط

- "إذا لم ينجلي الصفان"...

يفيد الحكمة والتقير

4. الأساليب الخبرية

- أغلب الأبيات خبرية

الهدف: تأكيد القوة والوقائع

5. التكرار

- تكرار "وكم من"

يفيد الكثرة والمبالغة

- تكرار "إذا"

يعطي طابعًا حكميًا

- تكرار الضمائر "نحن"

يعزز روح الجماعة

6. التقديم والتأخير

• "تَحْمِي العَرَض" تقديم الفعل للدلالة على القوة

إبراز الفعل والاهتمام به

7. الأسلوب الحجاجي "الإقناعي"

• استعمال :

○ أمثلة

○ تكرار

○ شرط

لإقناع المخاطب بقوة القبيلة

أولاً: التشبيه ✓

- "أَزَيْنَ التَّفْعَ فَوْقَهُمْ سَمَاءَ / عَزَّالِيهَا دَمَ كَالأَرْجَوَانِ"
 - المشبه: الدم
 - المشبه به: الأرجوان
 - الأداة: الكاف
 - الجمال: إبراز شدة القتل بصورة حسية قوية
- "كَأَنَّهُمْ بَنُو عَمِّ وَدُخْرٍ"
 - تشبيه المقاتلين ببني عم
 - الجمال: يدل على الترابط والقوة

ثانياً: الاستعارة ✓

استعارة مكنتية

- "شَيْبَ مَفْرَقِي قَبْلَ الأَوَانِ"
 - شبه الهم أو الحزن بإنسان يُشيب الشعر
 - الجمال: تصوير شدة المعاناة
- "الخَيْلُ عَصَّتْ فَوَارِشَهَا"
 - نسب فعل العَصَّ للخيل
 - ال: تصوير شراسة الحرب
- "عَصَّتْ فَوَارِشَهَا بِرَيْقٍ"

Ask ChatGPT

أولاً: النبذة (Tone) ✓

- النبذة العامة: حماسية فخرية
- تتخللها:
 - نبذة تحدي (في مواجهة القبائل)
 - نبذة حزن (في البداية: شيب مفريقي)

ثانياً: المعجم اللغوي (الحقول الدلالية) ✓

حقل الحرب

- طعنة، سنان، الخيل، فوارس، ضرب، النقع، الدم
 - يدل على أجواء القتال

حقل الفخر والقبيلة

- بني، مجد، نحمي، العرض، أم المكارم
 - يدل على الاعتزاز بالقبيلة

حقل العاطفة

Ask ChatGPT

3. تشكيل النصوص.

النص: كتاب اللسانيات والنص القرآني مقاربات التحليل ودلالات الخطاب "مقدمة الكتاب"

بسم الله الجليل، صاحب الأسماء الحسنى العظيم الوكيل، الذي أعان على تأليف هذا الكتاب والعمل به، والحمد والفضل له في كل وقت وحين وفي كل نفس وحركة مع اليقين. أما بعد:

لقد كانت رحلتي مع اللسانيات وعلوم الدلالة والخطاب منذ السنوات الأولى في مرحلة الماجستير، وقد لمع في عقلي كثير من الأفكار والتصورات واللبنات اللغوية والنقدية عنه، وفي مرحلة ما بعد الدكتوراه اتجهت إلى ربط هذا العلم بالنص الديني المقدس العظيم الكامل ألا وهو القرآن، ولا أدعي أنني السباق في ذلك، وإنما أكون في كل محاولة ودراسة من مسائل اللسانيات والنص القرآني في عتبة من عتبات التدرج الكمالي اللامتناهي لأسرار المبنى القرآني للولوج إلى المعنى والهدف من التنزيل، فكان هذا الكتاب رشقة من رشقات التأصيل والتدليل على عظيم علم النص القرآني إن تمت دراسته عبر اللسانيات المعاصرة التفكيكية للرموز والإشارات لتوليد الدلالات ونتاج الخطاب¹.

¹ عبيدة خليل الشبلي، اللسانيات والنص القرآني مقاربات التحليل ودلالات الخطاب، دار أكاديمية ريمار للنشر، إسطنبول، تركيا، 2023، ص1

التشكيل:

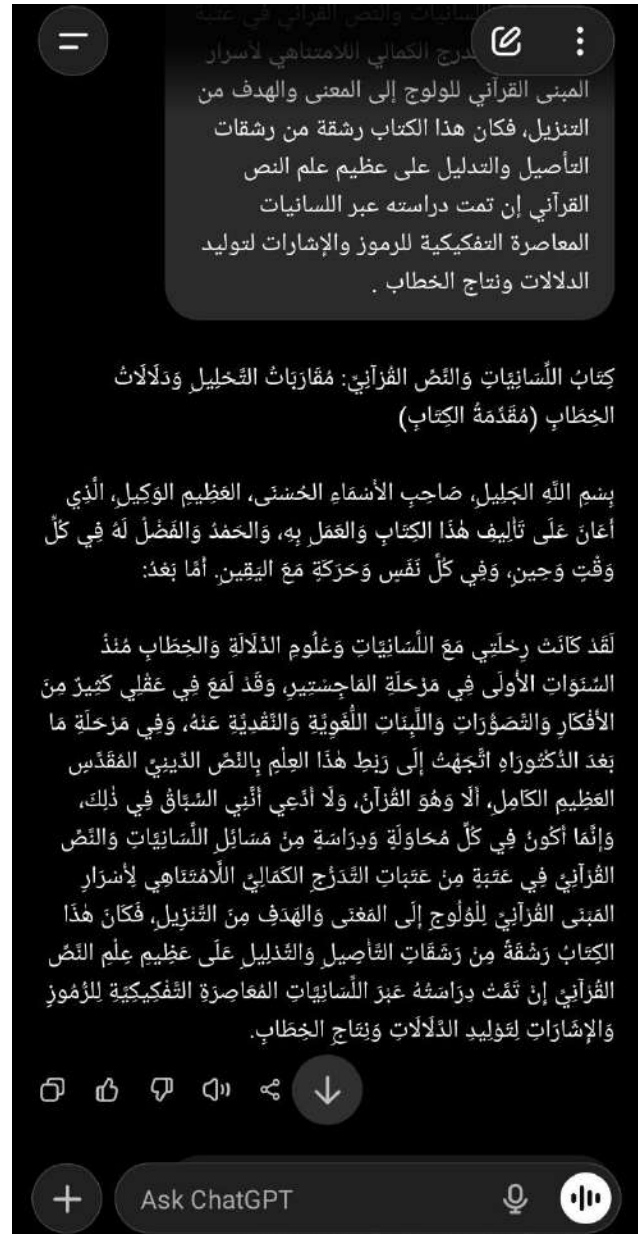
لقد قمنا بإدخال نص داخل تطبيق شات جيبيتي، ثم طلبنا منه تشكيله تشكيلاً دقيقاً مع ضبط جميع الحركات. وقد بدأت عملية التشكيل يوم 22 أبريل 2026 على الساعة 22:18:09 مساءً، وانتهت على الساعة 22:18:46، أي في مدة قصيرة جداً. وقد أظهرت هذه التجربة دقة عالية وسرعة ملحوظة في معالجة النصوص العربية، مما يساهم بشكل فعال في تسهيل التعلم وتحسين جودة الكتابة الأكاديمية.

بِسْمِ اللَّهِ الْجَلِيلِ، صَاحِبِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، الْعَظِيمِ الْوَكِيلِ، الَّذِي أَعَانَ عَلَيَّ تَأْلِيْفِ هَذَا الْكِتَابِ وَالْعَمَلِ بِهِ، وَالْحَمْدُ وَالْفَضْلُ لَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، وَفِي كُلِّ نَفْسٍ وَحَرَكَةٍ مَعَ الْيَقِينِ. أَمَّا بَعْدُ:

لَقَدْ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ اللِّسَانِيَّاتِ وَعُلُومِ الدَّلَالَةِ وَالْخِطَابِ مِنْذُ السَّنَوَاتِ الْأُولَى فِي مَرَحَلَةِ الْمَاجِسْتِيرِ، وَقَدْ لَمَعَ فِي عَقْلِي كَثِيرٌ مِنَ الْأَفْكَارِ وَالنَّصُورَاتِ وَاللِّبَنَاتِ اللُّغَوِيَّةِ وَالنَّقْدِيَّةِ عَنْهُ، وَفِي مَرَحَلَةِ مَا بَعْدَ الدُّكْتُورَاهِ اتَّجَهْتُ إِلَى رَبِطِ هَذَا الْعِلْمِ بِالنَّصِّ الدِّينِيِّ الْمُقَدَّسِ الْعَظِيمِ الْكَامِلِ، الْأَوْ هُوَ الْقُرْآنُ، وَلَا أَدْعِي أَنَّنِي السَّبَّاقُ فِي ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَكُونُ فِي كُلِّ مُحَاوَلَةٍ وَدِرَاسَةٍ مِنْ مَسَائِلِ اللِّسَانِيَّاتِ وَالنَّصِّ الْقُرْآنِيِّ فِي عَتَبَةٍ مِنْ عَتَبَاتِ التَّدْرِجِ الْكَمَالِيِّ اللَّامْتَنَاهِي لِإِسْرَارِ الْمَبْنَى الْقُرْآنِيِّ لِلْوُجُوحِ إِلَى الْمَعْنَى وَالْهَدَفِ مِنَ التَّنْزِيلِ، فَكَانَ هَذَا الْكِتَابُ رَشَقَةً مِنْ رَشَقَاتِ التَّأْصِيلِ وَالتَّنْذِيلِ

على عظيم علم النص القرآني إن تمت دراسته عبر اللسانيات المعاصرة التفكيكية للرموز

والإشارات لتوليد الدلالات ونتاج الخطاب¹.



المبني القرآني للولوج إلى المعنى والهدف من التنزيل، فكان هذا الكتاب رشقة من رشقات التأصيل والتدليل على عظيم علم النص القرآني إن تمت دراسته عبر اللسانيات المعاصرة التفكيكية للرموز والإشارات لتوليد الدلالات ونتاج الخطاب .

كتاب اللسانيات والنص القرآني: مقاربات التحليل ودلالات الخطاب (مقدمة الكتاب)

بسم الله الجليل، صاحب الأسماء الحسنى، العظيم الوكيل، الذي أعان على تأليف هذا الكتاب والعقل به، والحمد والفضل له في كل وقت وجين، وفي كل نفس وحزنة مع اليقين. أما بعد:

لقد كانت رحلتي مع اللسانيات وعلوم الدلالة والخطاب منذ السنوات الأولى في مرحلة الماجستير، وقد لمع في عقلي كثير من الأفكار والتصورات والبنى اللغوية والنقدية عنه، وفي مرحلة ما بعد الدكتوراه اتجهت إلى ربط هذا العلم بالنص الديني المقدس العظيم الكامل، ألا وهو القرآن، ولا أدعي أنني الشائق في ذلك، وإنما أكون في كل محاولة ودراسة من مسائل اللسانيات والنص القرآني في عتبة من عتبات الدرج الكمال اللامتناهي لأسرار المبني القرآني للولوج إلى المعنى والهدف من التنزيل، فكان هذا الكتاب رشقة من رشقات التأصيل والتدليل على عظيم علم النص القرآني إن تمت دراسته عبر اللسانيات المعاصرة التفكيكية للرموز والإشارات لتوليد الدلالات ونتاج الخطاب.

¹ عبدة خليل الشبلي، مرجع سابق، ص 1

4. شرح النص:

قمنا بمعالجة النص المعنون بـ "اللسانيات والنص القرآني: مقاربات التحليل ودلالات الخطاب" من خلال شرح الكلمات والمصطلحات الصعبة باستخدام تطبيق ChatGPT، حيث تم توضيح المعاني بشكل سريع ودقيق وفي وقت وجيز جدًا لا يتجاوز ثوانٍ معدودة، على الساعة 22:24:13 مساءً، وانتهت على الساعة 22:24:44، وقد ساعدنا هذا الأسلوب في فهم النص وتبسيطه، مما سهل عملية استيعاب الأفكار الأساسية. وفي النهاية، تبين أن استخدام هذه الأداة الرقمية يساهم بشكل فعال في تعلم وتعلم العلوم من خلال تسهيل الفهم وتسريع الوصول إلى المعاني.

شرح الكلمات الصعبة في النص

الكلمة	الشرح
اللسانيات	علم يهتم بدراسة اللغة من حيث بنيتها ووظيفتها واستعمالها
الخطاب	الكلام أو النص الموجّه إلى المتلقي بهدف إيصال فكرة أو رسالة
النص القرآني	القرآن الكريم باعتباره نصًا لغويًا ودينيًا يحتوي على معاني ودلالات
عتبات	مرحلة أولى أو مدخل نحو فهم أعمق
التدرج الكمالي اللامتناهي	التطور المستمر دون توقف نحو الفهم الأفضل

مقاربات التحليل	طرق وأساليب مختلفة لدراسة وتحليل النصوص
التدليل	تقديم الحجج والبراهين لإثبات فكرة ما
الرموز والإشارات	عناصر لغوية أو دلالية تحمل معاني غير مباشرة
توليد الدلالات	استخراج المعاني من النصوص بطريقة تحليلية
المبنى القرآني	الشكل اللغوي والتركيبي للقرآن الكريم
الهدف من التنزيل	المقصود من نزول القرآن الكريم
التأصيل	إرجاع الفكرة إلى أصولها العلمية والمنهجية



5. ترجمة النص من العربية الى الإنجليزية

قمنا بترجمة النص إلى اللغة الإنجليزية بدقة، وقد استغرقت العملية مدة قصيرة جداً لا

تتجاوز دقيقة واحدة وثانيتين فقط، ثم تم الانتهاء من المراجعة النهائية على الساعة 22:30:55

مساءً، وانتهت على الساعة 22:31:29، مع الحفاظ على المعنى الأصلي والأفكار الواردة فيه. وقد يساعد هذا الأسلوب السريع في تسهيل الفهم وتطوير المهارات في التعلم والتعليم باستخدام الوسائل الرقمية الحديثة.

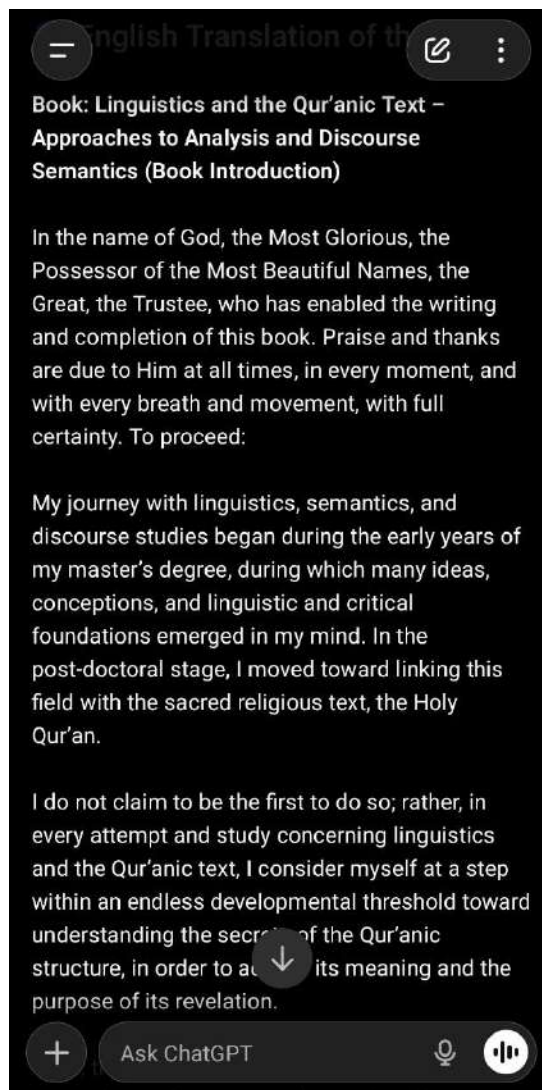
In the name of God, the Most Glorious, the Possessor of the Most Beautiful Names, the Great, the Trustee, who has enabled the writing and completion of this book. Praise and thanks are due to Him at all times, in every moment, and with every breath and movement, with full certainty. To proceed:

My journey with linguistics, semantics, and discourse studies began during the early years of my master's degree, during which many ideas, conceptions, and linguistic and critical foundations emerged in my mind. In the post-doctoral stage, I moved toward linking this field with the sacred religious text, the Holy Qur'an.

I do not claim to be the first to do so; rather, in every attempt and study concerning linguistics and the Qur'anic text, I consider myself at a step within an endless developmental threshold toward understanding the secrets of the Qur'anic structure, in order to access its meaning and the purpose of its revelation.

Thus, this book represents a contribution toward grounding and supporting the profound significance of Qur'anic textual studies when examined through

modern linguistic approaches that deconstruct symbols and signs to generate meanings and discourse outcomes.¹



¹ عبيدة خليل الشبلي، مرجع سابق، ص 1

6. التقييم:

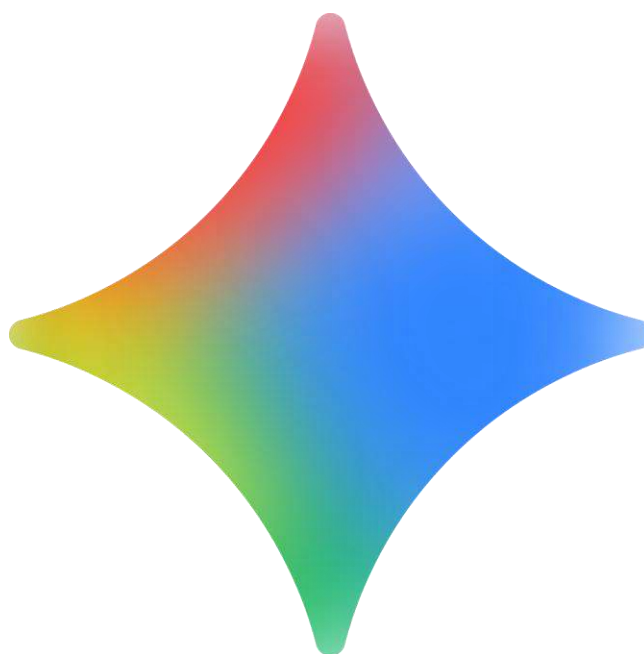
بشكل عام، يمكن تقييم جميع العمليات التي قمنا بها على النصوص والمخطوطات تقييماً إيجابياً من حيث الدقة والسرعة والتنوع في المعالجة. فقد شملت هذه العمليات عدة مستويات من العمل النصي، بدايةً من استخراج النصوص من المخطوطات، حيث تم تحويل المحتوى إلى صيغة واضحة وقابلة للقراءة، مروراً بتحليل الأساليب البلاغية والظواهر الأسلوبية في القصائد، وهو ما ساعد على إبراز الجوانب الجمالية والدلالية للنصوص. كما تم القيام بترجمة النصوص بدقة إلى اللغة الإنجليزية مع الحفاظ على المعنى الأصلي، إضافة إلى تشكيل النصوص العربية تشكيلاً دقيقاً مما ساهم في تحسين وضوحها اللغوي وتسهيل قراءتها. وفي المجمل، أظهرت هذه العمليات فاعلية كبيرة في دعم الفهم والتحليل، وساهمت بشكل واضح في تعزيز مهارات التعلم والتعليم من خلال الاستفادة من الأدوات الرقمية الحديثة في التعامل مع النصوص بمختلف مستوياتها.

2. تطبيق جيميني gemini

المفهوم تطبيق جيميني

يُعرف جيميني بأنه منصة رقمية متعددة الوسائط تتيح للمستخدم إدخال أوامر نصية، صوتية، أو صورية، ليقوم النظام بمعالجتها وتوليد مخرجات دقيقة "نصوص، أكواد برمجية، صور، أو تحليلات بيانات". يتميز بقدرته على "الفهم السياقي" العميق، مما يجعله أداة لرفع الإنتاجية، الإبداع، وحل المشكلات المعقدة عبر التعلم الآلي المستمر وهو تطبيق مجاني وسهل التحميل.

شعار تطبيق gemini



المصدر: موقع gemini

دعم اللغات في جيميناى

بناءً على التحديثات الحالية، يدعم جيميناى نطاقاً واسعاً من اللغات يتجاوز **40 لغة** بشكل رسمي، مع قدرات فهم لمئات اللهجات واللغات الأخرى بشكل غير رسمي.

جدول اللغات التي يدعمها تطبيق جيميناى

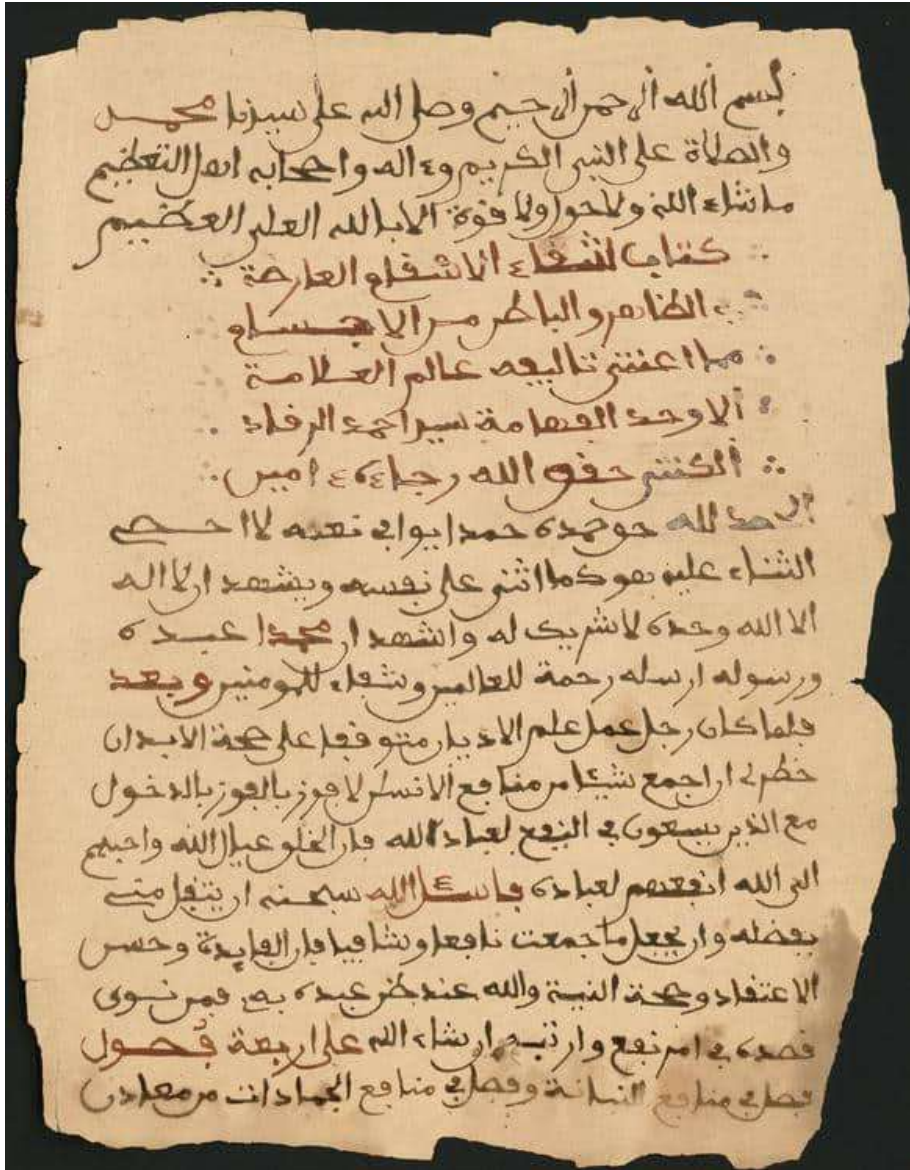
المجال	عدد اللغات التقريبي	ملاحظات
التعليم "شرح، تعلم لغات، تبسيط الدروس"	100+ لغة ولهجة	يتفوق في شرح القواعد النحوية وتبسيط المفاهيم العلمية باللغات الأساسية "العربية، الإنجليزية، الفرنسية، إلخ" بفضل قاعدة بيانات ضخمة.
الترجمة "نصوص، محادثات، ملفات"	130+ لغة	يوفر ترجمة "سياقية" وليست حرفية فقط، ويدعم ترجمة الملفات الطويلة مع الحفاظ على التنسيق في كثير من الأحيان.
الدعم الرسمي العام	40+ لغة	يشمل اللغات التي تتوفر بها واجهة المستخدم "AI" ودعم العملاء التقني والخدمات المدمجة في تطبيقات Google الأخرى.

المصدر: تطبيق gemini

1. قراءة نص من مخطوطة قديمة من كتابة يدوية الى كتابة الية

مخطوط شفاء الاسقام العارضة في الظاهر و الباطن من الاجسام " للشيخ احمد بن عمر

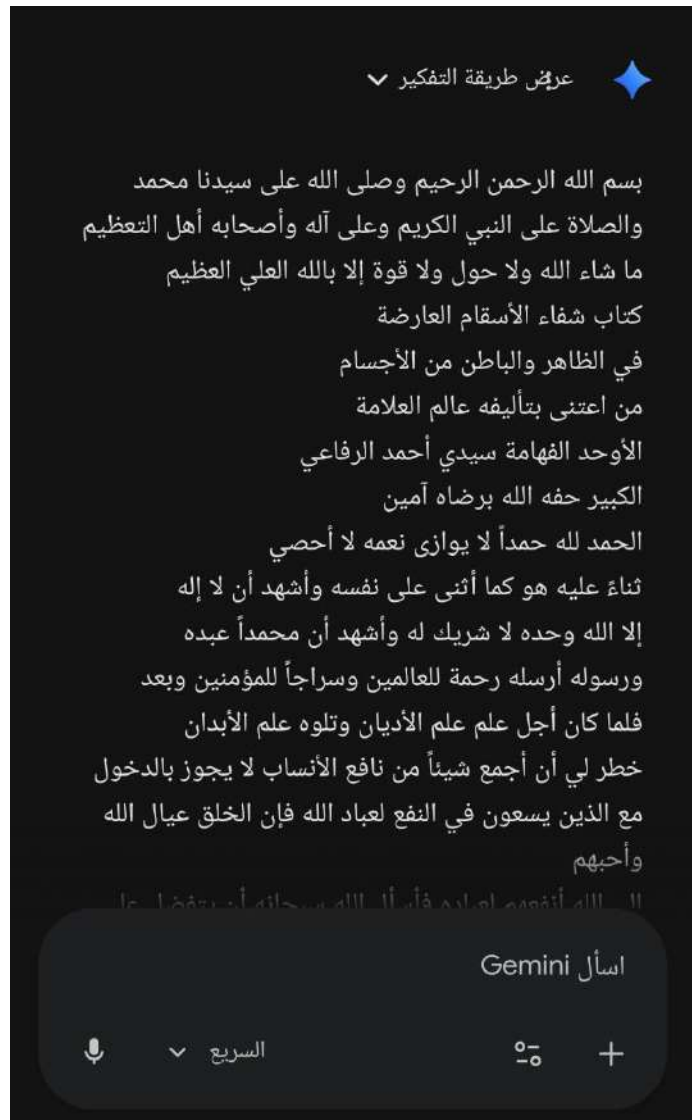
الرقادي الكنتي



المصدر: مخطوطات زاوية كنتة في ادرار

لقد تم استخراج النص بنجاح عبر تطبيق Gemini على الساعة 22:36:43 مساءً، وانتهت على الساعة 22:37:02، حيث انتهت عملية المعالجة بدقة متناهية. يعكس هذا الإنجاز التقني كفاءة عالية في تحويل المخطوطات التاريخية إلى نصوص رقمية قابلة للتداول والبحث. إن هذا الاستخدام المتقدم للذكاء الاصطناعي يساهم بشكل فعال في تسريع عمليات التعلم والتعليم وتوفير الجهد المعرفي.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد والصلاة على النبي الكريم وعلى آله وأصحابه أهل التعظيم ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم كتاب شفاء الأسمام العارضة في الظاهر والباطن من الأجسام من اعتنى بتأليفه عالم العلامة الأوحد الفهامة سيدي أحمد الرفاعي الكبير حفه الله برضاه آمين الحمد لله حمداً لا يوازي نعمه لا أحصي ثناءً عليه هو كما أثنى على نفسه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله رحمة للعالمين وسراجاً للمؤمنين وبعد فلما كان أجل علم الأديان وتلوه علم الأبدان خطر لي أن أجمع شيئاً من نافع الأنساب لا يجوز بالدخول مع الذين يسعون في النفع لعباد الله فإن الخلق عيال الله وأحبهم إلى الله أنفعهم لعباده فأسأل الله سبحانه أن يتفضل علي بفضلته وأن يجعل ما جمعت نافعاً وشافياً في دار الفانية وحسن الاعتقاد وصحة النية والله عند ظن عبده به فمن نوى قصداً به أمر نفع وأرشد الله على أربعة فصول فصل في منافع النباتات وفصل في منافع الجمادات من معادن.



2. مثال تحليل قصيدة

أولاً: الظواهر البلاغية

لقد تم استخراج الظواهر البلاغية وتحليلها بدقة عبر تطبيق Gemini في تمام الساعة

22:38:25 مساءً، وانتهت على الساعة 22:38:49، حيث اكتملت عملية الجرد والتحليل

بفعالية. يجسد هذا الاستخراج الفوري قدرة الذكاء الاصطناعي على تفكيك النصوص الأدبية

المعقدة وتقديمها في قالب تعليمي منظم. إن هذا التوظيف التقني يساهم بشكل مباشر في دعم عمليات التعلم والتعليم بسرعة وكفاءة، مما يختصر الجهد الزمني للباحثين والمتعلمين.

1. المستوى الإيقاعي "الموسيقى الداخلية والخارجية"

البحر الشعري: نُظمت القصيدة على بحر الوافر "مفاعلتن مفاعلتن فعولن"، وهو بحر يمتاز بالمرونة والقدرة على الجمع بين الرقة في الفخر والشدة في وصف المعارك، مما منح النص طاقة إيقاعية تتناسب مع "الزحف" والكر والفر.

حرف الروي "النون المكسورة": اختيار "النون" المسبوقة بألف مد "الزمان، الهوان، الحصان" يعطي رنيناً ممتداً يتبعه كسر، مما يوحي بالحدة والقوة مع مسحة من الحزن أو الفخر العميق.

2. المستوى التركيبي "بناء الجملة"

التقديم والتأخير: استخدم الشاعر التقديم للاهتمام وتخصيص الفخر، مثل قوله "بِتَغْلِبِ لَا عَدِمْتُ" و "عَلَى كُلِّ الصَّغَائِنِ وَالزَّمَانِ"، حيث قدم الجار والمجرور لتأكيد الثبات والانتساب.

أسلوب الشرط: تكرر استخدام "إذا" الشرطية في الأبيات الأخيرة "إذا صِينِ، إذا لم ينجل..."، وهذا أسلوب يربط بين الأسباب ونتائجها، ويحول الحكم الأخلاقية إلى حقائق قطعية لا تقبل الجدل.

3. المستوى المعجمي "اختيار الألفاظ"

الحقل الدلالي للحرب: طغت الألفاظ الدالة على القوة والصدام "مَطْرُورِ السِّنَانِ، طَعْنَةً، دُهَاءَ، نُقَارِعُ، النَّعْعُ، الأَعْبَاءُ"، مما خلق جواً عاماً من الهيبة والرهبنة.

الثنائيات الضدية: اعتمد الشاعر أسلوب المقابلة في الألفاظ "غائب / حضرنا"، "الذراع / الكف"، "بؤس / سرور"، وهذا يبرز قدرة الشاعر على الموازنة والتدبير في أحلك الظروف.

4. التناص والإحالة التاريخية

الأسلوب الوثائقي: تعتمد الشاعر ذكر أسماء المواقع والقبائل "الذئاب، بني ذهل، تغلب، بني بكر، يوم فلج"، وهو أسلوب يهدف إلى توثيق الأمجاد وتحويل القصيدة من مجرد مشاعر إلى "سجل تاريخي" "ديوان العرب" يثبت الحقوق والوقائع.

ثانياً: الظواهر الأسلوبية

لقد تم استخراج الظواهر الأسلوبية وتحليلها بدقة عبر تطبيق Gemini في تمام الساعة 22:39:58 مساءً، وانتهت على الساعة 22:40:32، حيث انتهت عملية المعالجة اللسانية للنص بنجاح تام. يبرز هذا العمل كفاءة الأدوات الذكية في تفكيك بنية القصائد العربية وتقديمها بأسلوب منهجي واضح. إن هذا التوظيف التقني يساهم بفعالية في دعم عمليات التعلم والتعليم بسرعة، مما يختصر الجهد المعرفي ويسهل استيعاب المقاصد الأدبية.

1. المستوى الإيقاعي "الموسيقى الداخلية والخارجية"

البحر الشعري: نُظمت القصيدة على بحر الوافر "مفاعلتن مفاعلتن فعولن"، وهو بحر يمتاز بالمرونة والقدرة على الجمع بين الرقة في الفخر والشدة في وصف المعارك، مما منح النص طاقة إيقاعية تتناسب مع "الزحف" والكر والفر.

حرف الروي "النون المكسورة": اختيار "النون" المسبوقة بألف مد "الزمان، الهوان، الحصان" يعطي رنيناً ممتداً يتبعه كسر، مما يوحي بالحدة والقوة مع مسحة من الحزن أو الفخر العميق.

2. المستوى التركيبي "بناء الجملة"

التقديم والتأخير: استخدم الشاعر التقديم للاهتمام وتخصيص الفخر، مثل قوله "بِتَغْلِبَ لَا عَدِمْتُ" و "عَلَى كُلِّ الضَّغَائِنِ وَالزَّمَانِ"، حيث قدم الجار والمجرور لتأكيد الثبات والانتساب.

أسلوب الشرط: تكرر استخدام "إذا" الشرطية في الأبيات الأخيرة "إذا صِينِ، إذا لم ينجل..."، وهذا أسلوب يربط بين الأسباب ونتائجها، ويحول الحكم الأخلاقية إلى حقائق قطعية لا تقبل الجدل.

3. المستوى المعجمي "اختيار الألفاظ"

الحقل الدلالي للحرب: طغت الألفاظ الدالة على القوة والصدام "مَطْرُورِ السِّنَانِ، طَعْنَةً، دُهَاءَ، نُقَارِعُ، النَّعْجَ، الأَعْبَاءَ"، مما خلق جواً عاماً من الهيبة والرهبة.

الثنائيات الضدية: اعتمد الشاعر أسلوب المقابلة في الألفاظ "غائب / حضرنا"، "الذراع / الكف"، "بؤس / سرور"، وهذا يبرز قدرة الشاعر على الموازنة والتدبير في أحلك الظروف.

4. التناص والإحالة التاريخية

الأسلوب الوثائقي: تعتمد الشاعر ذكر أسماء المواقع والقبائل "الذنائب، بني ذهل، تغلب، بني بكر، يوم فلج"، وهو أسلوب يهدف إلى توثيق الأمجاد وتحويل القصيدة من مجرد مشاعر إلى "سجل تاريخي" "ديوان العرب" يثبت الحقوق والوقائع.

تزخر قصيدة معن بن زائدة الشيباني (المعروف بابن زائدة التغلبي في سياق الفخر القبلي) بالعديد من الظواهر البلاغية التي تعكس روح الحماسة والفخر العربي، وإليك استخراجاً لأبرز هذه الظواهر مقسمة حسب علوم البلاغة:

1. علم البيان (التشبيه والاستعارة والكناية)

- التشبيه المرسل المجمل: في قوله "أُجْنَادٌ مُجَنَّدَةٌ..." تُكَلِّمُ الظَّرْفُ مِثْلَ الظِّلِّسَانِ"، شبه كثافة الجيش وتلاحمه بالطيلسان (وهو ثوب واسع) لبيان شدة سواد الجيش وتراصه.
- التشبيه البليغ: في قوله "أُرَيْبُ الثَّقَعِ فَوْقَهُمْ سَمَاءٌ"، حيث جعل الغبار المتصاعد من المعركة سماءً تغطي المحاربين، وهو كناية أيضاً عن شدة القتال.
- الاستعارة المكنية: في قوله "وَالْخَيْلِ عَصَتْ"، حيث شبه الخيل بسباع تعض، وحذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه (العض) لبيان القوة والصلابة.
- الاستعارة التصريحية: في قوله "شهابٌ"، حيث استعار

اسأل Gemini



السريع



تعد هذه القصيدة نموذجاً فذاً في البنية الأسلوبية التي تميز بين الفخر القبلي والحماسة الحربية، وفيما يلي استخراج لأبرز الظواهر الأسلوبية التي طغت على النص:

1. المستوى الإيقاعي (الموسيقى الداخلية والخارجية)

- البحر الشعري: نُظِمَت القصيدة على بحر الوافر (مفاعلتن مفاعلتن فعولن)، وهو بحر يمتاز بالمرونة والقدرة على الجمع بين الرقة في الفخر والشدة في وصف المعارك، مما منح النص طاقة إيقاعية تتناسب مع "الزحف" والكر والفر.
- حرف الروي (النون المكسورة): اختيار "النون" المسبوقة بألف مد (الزمان، الهوان، الحصان) يعطي رنيناً ممتداً يتبعه كسر، مما يوحي بالحدة والقوة مع مسحة من الحزن أو الفخر العميق.

2. المستوى التركيبي (بناء الجملة)

- التقديم والتأخير: استخدم الشاعر التقديم للاهتمام وتخصيص الفخر، مثل قوله "بَتَغْلِبُ لَا عِدْمُثُ" و "عَلَى كَأَنَّ الْقِتْلَةَ تَلْتَمِسُ الْبَلْبَانَ" مما يعزز الإيقاع والبناء التركيبي.

اسأل Gemini



السريع



3. تشكيل النصوص.

لقد تم تشكيل النص وضبطه لغوياً عبر تطبيق Gemini في تمام الساعة 22:43:25

مساءً، وانتهت على الساعة 22:43:54، حيث انتهت عملية المعالجة اللغوية الدقيقة. يساهم

هذا الضبط بالشكل في توضيح المعاني الإعرابية ومنع اللبس عند القراءة، مما يخدم الباحثين

في مجالات اللسانيات وعلوم القرآن ويساهم في تعلم وتعليم اللغة العربية بسرعة وإتقان.

بِسْمِ اللَّهِ الْجَلِيلِ، صَاحِبِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الْعَظِيمِ الْوَكِيلِ، الَّذِي أَعَانَ عَلَى تَأْلِيفِ هَذَا
الْكِتَابِ وَالْعَمَلِ بِهِ، وَالْحَمْدُ وَالْفُضْلُ لَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ وَفِي كُلِّ نَفْسٍ وَحَرَكَةٍ مَعَ الْيَقِينِ. أَمَّا
بَعْدُ:

لَقَدْ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ اللِّسَانِيَّاتِ وَعُلُومِ الدَّلَالَةِ وَالْخِطَابِ مِنْذُ السَّنَوَاتِ الْأُولَى فِي مَرَحَلَةِ
الْمَاجِسْتِيرِ، وَقَدْ لَمَعَ فِي عَقْلِي كَثِيرٌ مِنَ الْأَفْكَارِ وَالتَّصَوُّرَاتِ وَالتَّلَبَّاتِ اللُّغَوِيَّةِ وَالتَّقْدِيَّةِ عَنْهُ، وَفِي
مَرَحَلَةِ مَا بَعْدَ الدُّكْتُورَاهِ اتَّجَهْتُ إِلَى رَبِطِ هَذَا الْعِلْمِ بِالنِّصِّ الدِّينِيِّ الْمُقَدَّسِ الْعَظِيمِ الْكَامِلِ أَلَا وَهُوَ
الْقُرْآنُ، وَلَا أَدْعِي أَنَّنِي السَّبَّاقُ فِي ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَكُونُ فِي كُلِّ مُحَاوَلَةٍ وَدِرَاسَةٍ مِنْ مَسَائِلِ اللِّسَانِيَّاتِ
وَالنِّصِّ الْقُرْآنِيِّ فِي عَتَبَةٍ مِنْ عَتَبَاتِ التَّدْرُجِ الْكَمَالِيِّ اللَّامْتَنَاهِي لِأَسْرَارِ الْمَبْنَى الْقُرْآنِيِّ لِلْوُجُوحِ
إِلَى الْمَعْنَى وَالْهَدَفِ مِنَ التَّنْزِيلِ، فَكَانَ هَذَا الْكِتَابُ رَشَقَةً مِنْ رَشَقَاتِ التَّأْصِيلِ وَالتَّدْلِيلِ عَلَى
عَظِيمِ عِلْمِ النِّصِّ الْقُرْآنِيِّ إِنْ تَمَّتْ دِرَاسَتُهُ عَبْرَ اللِّسَانِيَّاتِ الْمُعَاوِرَةِ التَّفْكِيكِيَّةِ لِلرُّمُوزِ وَالْإِشَارَاتِ
لِتَوْلِيدِ الدَّلَالَاتِ وَنِتَاجِ الْخِطَابِ¹.

¹ عبيدة خليل الشبلي، مرجع سابق، ص 1

إليك النص مع التشكيل الكامل والدقيق، مع مراعاة القواعد النحوية والصرفية والسياق الدلالي لكل كلمة:

كِتَابُ اللَّسَانِيَّاتِ وَالنُّصُ الْقُرْآنِيَّةِ: مُقَارَبَاتُ التَّحْلِيلِ وَدَلَالَاتُ الْخِطَابِ (مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ)

بِسْمِ اللَّهِ الْجَلِيلِ، صَاحِبِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الْعَظِيمِ الْوَكِيلِ، الَّذِي أَعَانَ عَلَيَّ تَأْلِيْفَ هَذَا الْكِتَابِ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالْحَمْدُ وَالْفَضْلُ لَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ وَفِي كُلِّ نَفْسٍ وَحَرَكَةٍ مَعَ الْيَقِينِ. أَمَّا بَعْدُ:

لَقَدْ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ اللَّسَانِيَّاتِ وَعُلُومِ الدَّلَالَةِ وَالْخِطَابِ مِنْذُ السَّنَوَاتِ الْأُولَى فِي مَرَحَلَةِ الْفَاجِسْتِيرِ، وَقَدْ لَمَعَتْ فِي عَقْلِي كَثِيرٌ مِنَ الْأَفْكَارِ وَالنُّصُورَاتِ وَاللِّبَنَاتِ اللَّغَوِيَّةِ وَالنُّقَدِيَّةِ عَنْهُ، وَفِي مَرَحَلَةٍ مَا بَعْدَ الدُّكْتُورَاهِ اتَّجَهْتُ إِلَى رِبْطِ هَذَا الْعِلْمِ بِالنُّصِ الدِّينِيِّ الْمُقَدَّسِ الْعَظِيمِ الْكَامِلِ أَلَا وَهُوَ الْقُرْآنُ، وَلَا أَدْعِي أَنِّي السَّبَاقُ فِي ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَكُونُ فِي كُلِّ مُحَاوَلَةٍ وَدِرَاسَةٍ مِنْ مَسَائِلِ اللَّسَانِيَّاتِ وَالنُّصِ الْقُرْآنِيِّ فِي عَتَبَةٍ مِنْ عَتَبَاتِ الشَّدْرَجِ الْكِفَالِيِّ الْأَمْتَنَاهِي لِأَسْرَارِ الْمَبْنَى الْقُرْآنِيِّ لِلْوُلُوجِ إِلَى الْمَعْنَى وَالْهَدَفِ مِنَ التَّنْزِيلِ، فَكَانَ هَذَا الْكِتَابُ رَشْفَةً مِنْ رَشَفَاتِ التَّأْصِيلِ

اسأل Gemini



السريع



4. شرح النص:

شرح الكلمات الصعبة في النص

لقد قمنا بإدراج النص أعلاه في تطبيق Gemini، ووجهنا إليه أمراً مباشراً باستخراج وشرح

الكلمات الصعبة والمصطلحات التخصصية الواردة فيه. بدأت هذه العملية في تمام الساعة

22:46:07 مساءً، وانتهت على الساعة 22:46:32، لقد استفدنا من هذه المعالجة الفورية في

تبسيط المصطلحات الأكاديمية العميقة، مما يساهم بفعالية في عمليات التعلم والتعليم بسرعة

فائقة، ويذلل الصعوبات المعرفية أمام الباحثين والطلاب.

الكلمة	الشرح
اللسانيات	هي العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية موضوعية، تشمل مستويات الصوت، الصرف، النحو، والدلالة
علوم الدلالة	فرع من اللسانيات يهتم بدراسة المعنى، وكيفية تولد المعاني من الألفاظ والتراكيب.
اللبنات	جمع لبنة، ويقصد بها هنا القواعد الأساسية أو الأصول الجوهرية التي يُبنى عليها الفكر النقدي واللغوي.
عتبات	يقصد بها "المدخل" أو "المقدمات"، وفي نقد النصوص تشير إلى كل ما يحيط بالنص "كالعنوان والمقدمة" للولوج إلى أعماقه.
التدرج الكمالي اللامتناهي	مصطلح يشير إلى أن أسرار القرآن لا تنتفد، وأن الباحث كلما تعمق في دراسته ترقى في درجات الفهم دون الوصول إلى نهاية مطلقة لعظمة النص
اللسانيات التفكيكية	منهج تحليلي معاصر يعمد إلى فك الرموز وتحليل المكونات الجزئية للنص لإعادة قراءته وفهم دلالاته العميقة بعيداً عن التفسير السطحي
نتاج الخطاب	الثمرة النهائية أو المعنى الكلي الذي يتشكل لدى المتلقي بعد تحليل الرسالة اللغوية.

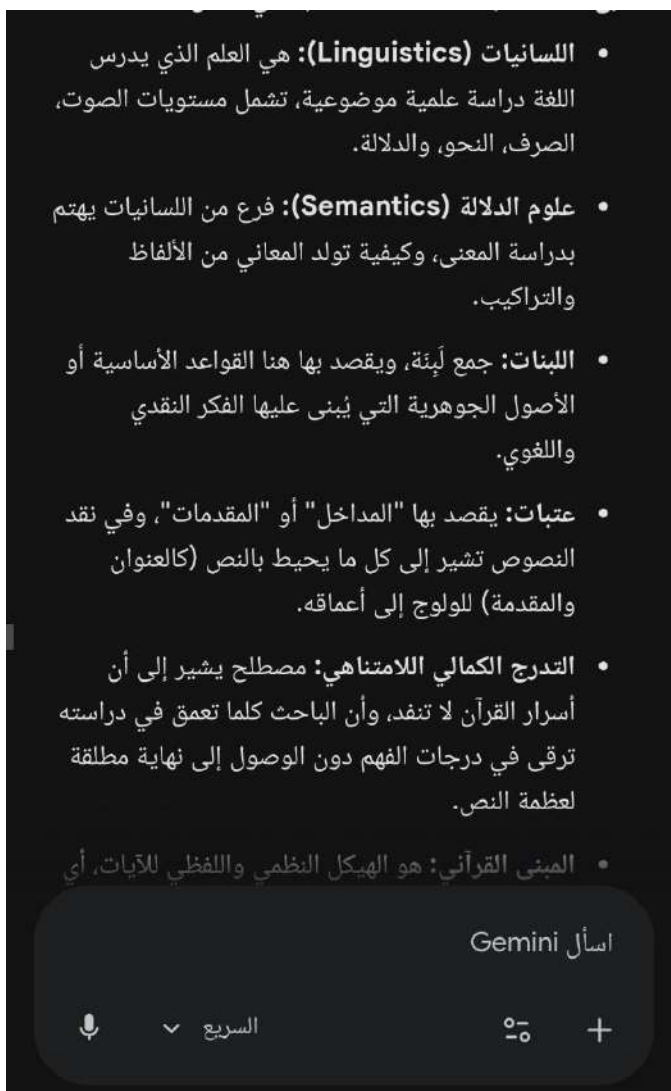
الدخول بعمق و نفاذ بصيرة إلى جوهر المعنى وقصد الشارع.	الولوج
إنزال القرآن الكريم من عند الله على النبي محمد ﷺ	التنزيل
استعارة فنية هنا بمعنى "دفعة" أو "إسهام سريع وقوي" يهدف إلى إثارة الانتباه نحو فكرة معينة.	رشقة
إرجاع المسائل إلى أصولها العلمية والشرعية الراسخة	التأصيل

اللسانيات التفكيكية: منهج تحليلي معاصر يعمد إلى فك الرموز وتحليل المكونات الجزئية للنص

لإعادة قراءته وفهم دلالاته العميقة بعيداً عن التفسير السطحي.

نتاج الخطاب: الثمرة النهائية أو المعنى الكلي الذي يتشكل لدى المتلقي بعد تحليل الرسالة

اللغوية.



5. ترجمة النص من العربية الى الإنجليزية

لقد قمنا بتزويد تطبيق Gemini بالنص الأكاديمي المذكور، وطلبنا منه ترجمته ترجمة

دقيقة تلتزم بالمصطلحات اللسانية والقرآنية. بدأت هذه العملية في تمام الساعة 22:48:03

مساءً، وانتهت على الساعة 22:48:36، لقد استفدنا من هذه القدرة الفائقة على الترجمة الفورية

في تعزيز مهارات التعلم والتعليم، وتسهيل تبادل المعارف بين اللغة العربية والإنجليزية بسرعة ودقة متناهية.

In the name of Allah, the Majestic, Owner of the Most Beautiful Names, the Great Trustee “Al-Wakil”, who aided in the authorship of this book and the practice thereof. Praise and grace belong to Him at all times, in every breath, and in every movement with certainty. As for what follows:

My journey with linguistics, semantics, and discourse studies began during the early years of my Master's degree. Many ideas, concepts, and linguistic and critical foundations regarding these fields sparked in my mind. In the post-doctoral stage, I moved toward linking this science with the Great, Sublime, and Perfect Sacred Religious Text: the Qur'an. I do not claim to be the pioneer in this; rather, I strive, in every attempt and study of linguistics and the Qur'anic text, to be at one of the thresholds of the infinite, perfect progression into the secrets of the Qur'anic structure “mabna” to access the meaning “ma’na” and the purpose of the Revelation.

Thus, this book is a contribution “rashqa” toward the grounding and substantiation of the magnificent science of the Qur'anic text, if studied through

contemporary deconstructive linguistics of symbols and signs, to generate significances and the product of discourse.¹

Analytical Approaches and Discourse Significances (Book Introduction)

In the name of Allah, the Majestic, Owner of the Most Beautiful Names, the Great Trustee (Al-Wakil), who aided in the authorship of this book and the practice thereof. Praise and grace belong to Him at all times, in every breath, and in every movement with certainty. As for what follows:

My journey with linguistics, semantics, and discourse studies began during the early years of my Master's degree. Many ideas, concepts, and linguistic and critical foundations regarding these fields sparked in my mind. In the post-doctoral stage, I moved toward linking this science with the Great, Sublime, and Perfect Sacred Religious Text: the Qur'an. I do not claim to be the pioneer in this; rather, I strive, in every attempt and study of linguistics and the

اسأل Gemini



السريع



6. التقييم:

¹ عبدة خليل الشبلي، مرجع سابق، ص 1

تُعد سلسلة العمليات الأكاديمية التي نُفذت عبر تطبيق Gemini نموذجاً مثالياً للتمكين التقني في البحث العلمي، حيث بدأت بالقدرة الفائقة على استخراج النص من المخطوطة التاريخية وتحويلها إلى مادة رقمية بدقة متناهية، ثم انتقلت إلى التحليل البلاغي والأسلوبي المعمق الذي فكك بنية القصيدة الشعرية كاشفاً عن جمالياتها وأبعادها النفسية. وقد تعززت هذه القيمة المضافة من خلال الضبط اللغوي والتشكيل الدقيق الذي صان النص من اللحن، وصولاً إلى الترجمة الأكاديمية الرصينة التي نقلت المفاهيم اللسانية والقرآنية إلى الإنجليزية بروحها الاصطلاحية لا الحرفية؛ إن إنجاز هذه المهام المعقدة في غضون ثوانٍ معدودة يثبت أن الذكاء الاصطناعي قد أحدث طفرة في اختصار الزمن المعرفي، مما يساهم بفعالية في تجويد عمليات التعلم والتعليم ورفع كفاءة الإنتاج البحثي للطلاب والأكاديميين على حد سواء.

3. تطبيق كلود claude:

المفهوم تطبيق كلود:

كلود هو مساعد ذكاء اصطناعي تحادسي طوّره شركة Anthropic، يعمل عبر واجهة نصية تفاعلية تتيح للمستخدم إدخال طلبات أو أسئلة باللغة الطبيعية، فيستجيب لها بشكل فوري بنصوص مؤلّدة تلقائياً. يُمكن الوصول إليه عبر الموقع الإلكتروني أو التطبيق المحمول، ويؤدي مهاماً متعددة كالإجابة عن الأسئلة، والكتابة، والترجمة، والشرح، وتحليل الملفات، دون الحاجة إلى برمجة أو خبرة تقنية مسبقة وهو تطبيق مجاني وسهل التحميل.

شعار تطبيق claude



المصدر: موقع claude

دعم اللغات في كلود

المجال	عدد اللغات التقريبي	ملاحظات
التعليم "شرح، تعلم لغات، تبسيط الدروس"	50+لغة	يُقدّم شروحات وافية باللغات الرئيسية كالعربية والإنجليزية والفرنسية، مع دعم جيد لتعليم اللغات وتبسيط المحتوى الأكاديمي
الترجمة "تصوص، محادثات، ملفات"	70+لغة	يدعم الترجمة بين طيف واسع من اللغات بما فيها لغات أقل شيوعاً، مع مراعاة السياق والأسلوب
الدعم الرسمي العام	30+لغة	اللغات التي يُقرّ بها كلود رسمياً بكفاءة عالية ومستمرة، في مقدمتها الإنجليزية، الإسبانية، الفرنسية، الألمانية، العربية، الصينية، اليابانية

المصدر: موقع claude

1. قراءة نص من مخطوطة قديمة من كتابة يدوية الى كتابة الية

مخطوط شفاء الاسقام العارضة في الظاهر و الباطن من الاجسام " للشيخ احمد بن عمر

الرقادي الكنتي



المصدر: مخطوطات زاوية كنتة في ادرار

لقد قمنا باستخراج نص مخطوطة تاريخية عربية قديمة باستخدام تطبيق كلود Claude، “، وذلك بتاريخ 22 أبريل 2026 على الساعة 11:12:15 مساءً، وانتهت على الساعة 11:12:44 وقد اكتمل الاستخراج بنجاح وبدقة عالية في وقت قياسي، مما يُجسّد قدرة الذكاء الاصطناعي على قراءة النصوص التراثية وتحليلها. إن هذه التقنية المتطورة تُسهم بشكل فعّال في تسريع عمليات التعلم والتعليم، إذ تُتيح للباحثين والطلاب الوصول الفوري إلى المحتوى التاريخي وتوظيفه أكاديميًا بكل يُسر وسهولة.

بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على سيدنا محمد وبالصلاة على النبي الكريم وآله وأحبابه أهل التعظيم ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

الحمد لله هو وحده حمدا يوازي نعمه لا أحد الشناء عليه هو كما أثنى على نفسه وبشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله رحمة للعالمين وشفاء للمؤمنين وبعد

فلما كان رجل عمل علم الأديار من تو قد على حجة الأبدان حضر أراجع شيئاً من منافع الأنفس لا هرز بالبوز بالدخول مع الذي بسعون به النفع لعباد الله فأر العلو عبارة الله وأجيع الو الله أنفعتهم لعباده فاسك الله سبعا أن ينتقل من بعضه وأرجعل ما جمعت نافعا وشفافيا وبار الفائدة

وحمس الاعتقاد وبحث النبي والله عند ذخر عبده يس فمر نحوى قصده بامر نفع وأرذيب وأرشاء

الله على أربعة فصول صطع منافع الثنية وفصلح منافع الجمادات مرمعالو



النص المستخرج من المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على سيدنا محمد
وبالصلاة على النبي الكريم وآله وأحبابه أهل التعظيم
ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كتاب الشفاء الأنشاء الطارحة

- الظاهر والباطن مرآة الأجسام
- مما عثر تابعه عالم العلامة
- لأوحد الفهامة سراج الرفاه
- الكشر حفو الله رجاء أمين

الحمد لله هو وحده حمدا يوازي نعمه لا أحد
الثناء عليه هو كما أثنى على نفسه وبشهاد أن لا اله
الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله أرسله رحمة للعالمين وشفاء للمؤمنين وبعد

فلما كان رجل عمل علم الأديار من تو قد على حجة الأبدان
حضر أراجع شيئا من مائة الأنفس لا هرز بالبوز بالدخول
مع الذي يسعون به النفع ↓ لله فأر العلو عبارة الله وأجبع
الو الله أنفعتهم لعباده فاسك الله سبعنا أن ينتقل من

Reply...



Sonnet 4.6



2. مثال تحليل قصيدة

أولاً: الظواهر البلاغية

لقد قمنا باستخراج الظواهر البلاغية من قصيدة ابن زائدة التغلبي باستخدام تطبيق كلود Claude"، وذلك بتاريخ 22 أبريل 2026 على الساعة 11:13:59 مساءً، وانتهت على الساعة 11:15:28 وقد اكتمل الاستخراج بنجاح وبدقة علمية عالية شملت علوم البيان والبديع والمعاني في وقت قياسي. إن هذه التقنية الذكية تُسهم بشكل فعّال في تسريع مسيرة التعلم والتعليم، إذ تُمكن الطلاب والباحثين من تحليل النصوص الأدبية والشعرية بكل سهولة ويُسر. ومما يُميّز هذا التطبيق أنه يُقدّم التحليل البلاغي بأسلوب منظم ومُبسّط يُعين على الفهم العميق والاستيعاب السريع.

أولاً: علم البيان

1. التشبيه

• "كَأَنَّهُمْ بَنُو عَمٍّ وَنُحْرٍ — "شبه الفرسان بأبناء العم الموثوقين في الشدائد، تشبيه مرسل مجمل.

• "بِأَجْنَادٍ مُجَنَّدَةٍ كَثَافٍ تُكَلِّمُ الطَّرْفَ مِثْلَ الطَّنَائِسَانِ — "شبه كثافة الجيش بالطيلسان "الرداء الواسع" الذي يُعشي البصر، تشبيه بليغ الدلالة.

• "كَنِيرَانٍ تَلَقَّاهُ الدُّخَانُ — "شبه حشود بني إسحاق بالنيران المتصاعدة.

2. الاستعارة

• "وَشَيْبَ مَفْرَقِي قَبْلَ الْأَوَانِ — "استعارة مكنية، شبه الهم والحزن بكائن يُشَيَّب الرأس.

• "عَصَّتْ فَوَارِسُهَا بَرِيقٍ — "استعارة مكنية توحى بالضيق والهزيمة والكبت.

• "عَصَّتْ فَوَارِسُهَا الشَّعَاثُ مِنَ الْحِرَانِ — "استعارة تجسّد شدة الإعياء والتوقف عن المضي.

3. الكناية

• "يَبْكِي الْفَرْقَدَانِ — "كناية عن عظمة الموقف وهوله حتى النجوم تبكي.

• "نَحْمِي الْعَرَضَ مِنْ سِمَةِ الْهَوَانِ — "كناية عن الشرف والكرامة القبلية.

• "أَرَيْنَ النَّعْجَ فَوْقَهُمْ سَمَاءً — "كناية عن شدة المعركة وضراوتها.

ثانياً: علم البديع

1. الطباق

• "السرور / البؤس — "طباق إيجاب بين الفرح والحزن.

• "يغيب / حضرنا — "طباق بين الغياب والحضور يُبرز وفاء القبيلة.

- "الأولين / بني فلان —" مقابلة بين الماضي والحاضر.

2. المقابلة

- "وَمَا خَيْرُ الذَّرَاعِ بِغَيْرِ كَفٍّ / وَمَا خَيْرُ الْمِثْلِ بِإِلا رِهَانٍ —" مقابلة محكمة تُجسّد فكرة

التكامل والاعتماد المتبادل.

3. التكرار

- تكرر "إذا" الشرطية في ثلاثة أبيات متتالية — تكرر يُفيد التوكيد والتراكم في الحجة.

- تكرر "وَكَمْ —" للتكثير والمبالغة في وصف البطولة.

- تكرر "وَمَا" النافية — لتعزيز الإنكار والتفريع.

4. حسن التعليل

- "وَشَيْبَ مَفْرَقِي قَبْلَ الْأَوَانِ —" علل الشيب بالهموم الحربية لا بالكِبَر.

5. المبالغة

- "أَرَيْنَ النَّقْعَ فَوْقَهُمْ سَمَاءً عَزَلْنِيهَا دَمٌ كَالْأَرْجُوانِ —" مبالغة في وصف ضراوة المعركة حتى

صار الغبار سماءً والدم كالأرجوان.

ثالثاً: علم المعاني

1. الأسلوب الخبري والإنشائي

- غلب الأسلوب الخبري للتقرير والفخر بمآثر القبيلة.
- ورد الأسلوب الإنشائي في النداء "يا بني بكرٍ" و "يا بني مُصْرٍ" * للتوبيخ والتحريض.

2. الالتفات

- الانتقال من الغيبة إلى الخطاب في أكثر من موضع، مما يُضفي حيوية درامية على النص.

3. التقديم والتأخير

- "بَتَّغَلِبَ لَا عَدِمْتُ" — "تقديم اسم القبيلة للاهتمام والتشريف

ثانياً: الظواهر الأسلوبية

لقد قمنا باستخراج الظواهر الأسلوبية من قصيدة ابن زائدة التغلبي باستخدام تطبيق كلود Claude"، وذلك بتاريخ 22 أبريل 2026 على الساعة 11:16:15 مساءً، وانتهت على الساعة 11:18:03 وقد اكتمل الاستخراج بنجاح وشمل ثمانية محاور أسلوبية كاملة من الفخر والتحدي والشرط والالتفات والموسيقى الشعرية في وقت قياسي. إن توظيف هذا التطبيق الذكي

في تحليل النصوص الأدبية يُسهم بشكل مباشر في تسريع عملية التعلم والتعليم وتيسير فهم الأساليب اللغوية العربية الأصيلة. ومما يُميّزه أنه يُقدّم التحليل الأسلوبي بصورة منهجية ومنظمة تُعين الطالب والباحث على الاستيعاب الدقيق والسريع.

أولاً: الأسلوب الفخري

- القصيدة مبنية على نبرة الفخر القبلي الصريح، إذ يُعلي الشاعر من شأن قبيلة تغلب ويُذكّر الأعداء بمآثرها وبطولاتها في المواقف الحاسمة.
- قوله: "بَتَغْلِبَ لَا عَدِمْتُ بَكْرَ خَيْلِي" نموذج صريح على الفخر بالانتماء القبلي.

ثانياً: أسلوب التحدي والتفريع

- وظّف الشاعر النداء "يا بَنِي بَكْرٍ" و "يا بَنِي مُضَرٍ" * أداةً للتوبيخ والتحريض، مما يكشف عن نبرة تحدٍ واضحة.
- قوله: "مَسِيئَتُمْ يَا بَنِي بَكْرٍ لِقَوْمِي" فيه توبيخ صريح يُذكر بالجميل ويُقرّع الناكرين.
- "أَتْنِيَّ يَا بَنِي مُضَرٍ عَلَيْنَا — إنكار واضح يرفض فيه الشاعر الغرور والاستعلاء.

ثالثاً: أسلوب الشرط والاستدلال المنطقي

- تكرر أسلوب الشرط بـ"إذا" في أبيات متتالية يكشف عن قدرة الشاعر على بناء الحجة المنطقية المتسلسلة :

○ "إِذَا صَيَّنَ الْجَوَارُ لِعَنِي رَوْعٌ..."

○ "إِذَا الْعُدْرَاءُ عَفَّتْ عَنْ عُيُوبٍ..."

○ "إِذَا لَمْ يَنْجُلِ الصَّفَانِ يَوْمًا..."

- هذا الأسلوب يُضفي على القصيدة طابعاً جدلياً يُشبه المنطق الخطابي.

رابعاً: أسلوب الاستفهام الإنكاري الضمني

- "وَمَا خَيْرُ الذَّرَاعِ بِعَيْرِ كَفِّ / وَمَا خَيْرُ الْمِشَلِّ بِإِلَا رِهَانٍ — "نفي يحمل في طياته استفهاماً إنكارياً يُقرّر فكرة التكامل، ويلزم المخاطب بالإقرار بها.

خامساً: أسلوب الالتفات

- ينتقل الشاعر بين ضمائر متعددة :
- الغيبة: في وصف الأعداء والمعارك.
- المتكلم: في الفخر والاعتزاز "نُقَارِعُ، نَحْمِي، سَنَحْمِلُ."

○ الخطاب: في التوبيخ والمواجهة "تَسِيئُكُمْ، عَلَّمَكُمْ."

• هذا التنقل يمنح القصيدة حيوية درامية وتوتراً شعورياً متصاعداً.

سادساً: أسلوب التقابل والمقارنة

• يلجأ الشاعر إلى المقارنة بين حال قبيلته وحال أعدائها لإبراز التفوق :

○ "تَكْفِي مَنْ يَغِيْبُ إِذَا حَضَرْنَا — مقارنة بين الوفاء والتخلي.

○ "سَنَحْمِلُ عَنْكُمْ أَعْبَاءَ مَجْدٍ إِذَا لَمْ يَحْمِلَاهُ الْأَبْهَرَانِ — تقابل بين الضعف والقوة.

سابعاً: أسلوب التراكم والتعداد

• يتكئ الشاعر على تعداد المواقف والأيام الحربية "يوم نواره، يوم فلج، أيام العويرة" لتوثيق

البطولة وإثبات الحضور التاريخي للقبيلة، مما يُعطي القصيدة طابعاً توثيقياً إلى جانب

طابعها الغنائي.

ثامناً: الموسيقى الأسلوبية

• اعتمد الشاعر وحدة الروي "النون" طوال القصيدة مما يمنحها إيقاعاً صوتياً متماسكاً.

• تكرار حروف بعينها كالنون والراء يُعزز الجرس الموسيقي الحماسي المتناسب مع موضوع

الفخر والحرب.

الظواهر الأسلوبية في قصيدة ابن زائدة التغلبي

أولاً: الأسلوب الفخري

- القصيدة مبنية على نبرة الفخر القبلي الصريح، إذ يُعلي الشاعر من شأن قبيلة تغلب ويذكر الأعداء بمآثرها وبطولاتها في المواقف الحاسمة.
- قوله: "تَغْلِبْ لَا عَدِمَتْ بِكَرْ خَيْلِي" نموذج صريح على الفخر بالانتماء القبلي.

ثانياً: أسلوب التحدي والتقريع

- وُظف الشاعر النداء "يا بُنِي بَكَرْ" و"يا بُنِي مُضِرْ" أداةً للتوبيخ والتحريض، مما يكشف عن نبرة تحدٍّ واضحة.
- قوله: "نَسِيئْتُمْ يَا بُنِي بَكَرٍ لِقَوْمِي" فيه توبيخ صريح يُذكر بالجميل ويُقرع الناكرين.
- "أَتِيَّة يَا بُنِي مُضِرِّ عَلَيْنَا" — إنكار واضح يرفض فيه "الشاعر الغرور والاستعلاء".

11:26 PM | 6.0KB/s

claude.ai/chat/ba314

الظواهر البلاغية في قصيدة ابن زائدة التغلبي

أولاً: علم البيان

1. التشبيه

- "كَأَنَّهُمْ نُوُ عَمٌّ وَذَخْرٌ" — شبه الفرسان بأبناء العم "الموتوقين في الشدائد، تشبيه مرسل مجمل بأجنار مجتذبة كمناف تكمل الظرف ومثل الظليسان" — شبه كثافة الجيش بالظليسان (الرداء الواسع) الذي يُعشي البصر، تشبيه بليغ الدلالة
- "كَنْبِيرَانِ تَلْفَاهُ الذُّخَانُ" — شبه حشود بني إسحاق "بالبيران المتصاعدة".

2. الاستعارة

- "وَشَيْبٌ مَفْرِقِي قَبِيلِ الْأَوَانِ" — استعارة مكنية، شبه "الهم والحزن بكائن يُشيب الرأس".
- "عَضَّتْ فَوَارِشُهَا بِرِيْقٍ" — استعارة مكنية توحى "بالضيق والهزيمة والكبت".
- "عَضَّتْ فَوَارِشُهَا الشَّعَاثُ مِنَ الْحِرَانِ" — استعارة "تجسد شداء والتوقف عن المضي".

3. تشكيل النصوص.

لقد قمنا بإدخال نص أكاديمي متخصص يتعلق بكتاب اللسانيات والنص القرآني داخل تطبيق كلود Claude، "، وأمرناه بتشكيل النص كاملاً بجميع الحركات الإعرابية والضبط الصرفي الدقيق، وذلك بتاريخ 22 أبريل 2026 على الساعة 11:23:18 مساءً، وانتهت على الساعة 11:25:39 وقد استغرقت العملية بأكملها ما بين ثوانٍ معدودة إلى دقيقة واحدة فقط، وهو وقت

قياسي يعجز عنه المتخصص البشري الذي قد يحتاج إلى ساعات طويلة لإنجاز المهمة ذاتها. إن هذه التجربة تكشف بجلاء مدى إسهام تطبيق كلود في تسريع عمليات التعلم والتعليم وتيسير البحث اللغوي والأكاديمي بكل دقة واحترافية عالية.

بِسْمِ اللَّهِ الْجَلِيلِ، صَاحِبِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الْعَظِيمِ الْوَكِيلِ، الَّذِي أَعَانَ عَلَى تَأْلِيْفِ هَذَا الْكِتَابِ وَالْعَمَلِ بِهِ، وَالْحَمْدُ وَالْفَضْلُ لَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ وَفِي كُلِّ نَفْسٍ وَحَرَكَةٍ مَعَ الْيَقِينِ. أَمَّا بَعْدُ:

لَقَدْ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ اللِّسَانِيَّاتِ وَعُلُومِ الدَّلَالَةِ وَالْخِطَابِ مُنْذُ السَّنَوَاتِ الْأُولَى فِي مَرَحَلَةِ الْمَاجِسْتِيرِ، وَقَدْ لَمَعَ فِي عَقْلِي كَثِيرٌ مِنَ الْأَفْكَارِ وَالتَّصَوُّرَاتِ وَاللِّبَنَاتِ اللُّغَوِيَّةِ وَالتَّقْدِيَّةِ عَنْهُ، وَفِي مَرَحَلَةِ مَا بَعْدَ الدُّكْتُورَاهِ اتَّجَهْتُ إِلَى رَبِطِ هَذَا الْعِلْمِ بِالنِّصِّ الدِّينِيِّ الْمُقَدَّسِ الْعَظِيمِ الْكَامِلِ أَلَا وَهُوَ الْقُرْآنُ، وَلَا أَدْعِي أَنِّي السَّبَّاقُ فِي ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَكُونُ فِي كُلِّ مُحَاوَلَةٍ وَدِرَاسَةٍ مِنْ مَسَائِلِ اللِّسَانِيَّاتِ وَالنِّصِّ الْقُرْآنِيِّ فِي عَتَبَةٍ مِنْ عَتَبَاتِ التَّدْرِجِ الْكَمَالِيِّ اللَّامْتَنَاهِي لِأَسْرَارِ الْمَبْنَى الْقُرْآنِيِّ لِلْوُجُوحِ إِلَى الْمَعْنَى وَالْهَدَفِ مِنَ التَّنْزِيلِ، فَكَانَ هَذَا الْكِتَابُ رَشَقَةً مِنْ رَشَقَاتِ التَّأْصِيلِ وَالتَّذْيِيلِ عَلَى عَظِيمِ عِلْمِ النِّصِّ الْقُرْآنِيِّ إِنْ تَمَّتْ دِرَاسَتُهُ عَبْرَ اللِّسَانِيَّاتِ الْمُعَاصِرَةِ التَّفْكِيكِيَّةِ لِلرُّمُوزِ وَالْإِشَارَاتِ لِتَوْليِدِ الدَّلَالَاتِ وَنِتَاجِ الْخِطَابِ¹.

¹ عبيدة خليل الشبلي، مرجع سابق، ص 1

النص مُشكلاً بالكامل

كتاب اللسانيات والنص القرآني مقاربات التحليل ودلالات الخطاب (مقدمة الكتاب)

بِسْمِ اللَّهِ الْخَلِيلِ، صَاحِبِ الْأَسْمَاءِ الْخَسَنَى الْعَظِيمِ الْوَكِيلِ،
الَّذِي أَعَانَ عَلَى تَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ وَالْعَمَلِ بِهِ، وَالْحَمْدُ
وَالْفُضْلُ لَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَجِبِينِ وَفِي كُلِّ نَفْسٍ وَحَرَكَةٍ مَعَ
الْيَقِينِ. أَمَا بَعْدُ

لَقَدْ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ اللُّسَانِيَّاتِ وَعِلْمِ الدَّلَالَةِ وَالخَطَابِ مِنْذُ
السَّنَوَاتِ الْأُولَى فِي مَرَحَلَةِ الْمَاجِسْتِيرِ، وَقَدْ لَمَعَ فِي عَقْلِي
كَثِيرٌ مِنَ الْأَفْكَارِ وَالنُّصُورَاتِ وَاللِّبَنَاتِ اللُّغَوِيَّةِ وَالنَّقْدِيَّةِ عَنْهُ،
وَفِي مَرَحَلَةٍ مَا بَعْدَ الدُّكْتُورَاةِ اتَّجَهْتُ إِلَى رِبْطِ هَذَا الْعِلْمِ
بِالنُّصِ الذِّبْنِيِّ الْمُقَدَّسِ الْعَظِيمِ الْكَامِلِ أَلَا وَهُوَ الْقُرْآنُ، وَلَا
أَدْعِي أَنِّي السَّبَاقُ فِي ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أُكُونُ فِي كُلِّ مُحَاوَلَةٍ
وِدْرَاسَةٍ مِنْ مَسَائِلِ اللُّسَانِيَّاتِ وَالنُّصِ الْقُرْآنِيِّ فِي عَثْبَةٍ مِنْ
عَثَبَاتِ التَّدْرِجِ الْكِفَالِيِّ اللَّامْتِنَاهِي لِأَسْرَارِ الْمَبْنَى الْقُرْآنِيِّ
لِلْوُلُوجِ إِلَى الْمَعْنَى وَالْهَدَفِ مِنَ التَّنْزِيلِ، فَكَانَ هَذَا الْكِتَابُ
رَشْفَةً مِنْ رَشَفَاتِ التَّأْصِيلِ وَالتَّذْيِيلِ عَلَى عَظِيمِ عِلْمِ النَّصِ
الْقُرْآنِيِّ إِنْ تَمَّتْ دِرَاسَتُهُ عِبْرَ اللُّسَانِيَّاتِ الْمُعَاصِرَةِ التَّفْكِيكِيَّةِ
لِللُّزُومِ وَالْإِشَارَاتِ لِتَوْليدِ الدَّلَالَاتِ وَنِتَاجِ الخَطَابِ

↓

Reply...

+ Sonnet 4.6 ▾ |||

4. شرح النص:

لقد قمنا بشرح الكلمات الصعبة الواردة في مقدمة كتاب اللسانيات والنص القرآني باستخدام تطبيق كلود Claude، وذلك بتاريخ 22 أبريل 2026 على الساعة 11:28:45 مساءً، وانتهت على الساعة 11:30:58 وقد شمل الشرح سبعة عشر مصطلحاً أكاديمياً ولغوياً متخصصاً تراوحت بين مفاهيم اللسانيات والمناهج النقدية الحديثة والمصطلحات القرآنية العلمية الدقيقة. إن

هذه التجربة تُجسّد بوضوح مدى إسهام تطبيق كلود في تسريع عمليات التعلم والتعليم، إذ أتاح للطلاب والباحثين فهم المصطلحات المعقدة بسهولة ويسر وفي وقت قياسي لا يتجاوز الدقيقة الواحدة.

شرح الكلمات الصعبة في النص

أولاً: شرح الكلمات الصعبة

الكلمة	الشرح
اللسانيات	علم يدرس اللغة البشرية دراسة علمية منهجية من حيث بنيتها وأصواتها ودلالاتها
مقاربات	مناهج وطرق تحليلية يُقترَب بها من النص لفهمه وتفسيره
الدلالة	علم يبحث في معاني الألفاظ والجمل وما تحمله من مضامين
الخطاب	النص اللغوي الموجه إلى متلقٍ بقصد التواصل والإقناع
البنات اللغوية	الوحدات والعناصر الأساسية التي يُبنى عليها النظام اللغوي
عتبات التدرج	المراحل والمستويات المتصاعدة في الفهم والمعرفة
الكمالي اللامتناهي	ما لا حدود له من الكمال والعمق المعرفي الذي لا ينتهي

المبنى القرآني	التركيب والبناء اللغوي والأسلوبي للنص القرآني
الولوج	الدخول والنفوذ إلى عمق الشيء وجوهره
التنزيل	إنزال القرآن الكريم من عند الله على النبي محمد ﷺ
رشقة	الطلقة أو الدفعة الواحدة، ويُقصد بها هنا إسهام واحد من إسهامات متعددة
التأصيل	إرجاع المسائل إلى أصولها ومصادرها العلمية الراسخة
التدليل	إقامة الدليل والبرهان على صحة الفكرة أو القضية
التفكيكية	منهج نقدي حديث يقوم على تفكيك النص وتحليل رموزه وإشاراته للكشف عن دلالاته الخفية
الرموز والإشارات	العلامات اللغوية وغير اللغوية التي تحمل معاني ضمنية في النص
توليد الدلالات	إنتاج معانٍ جديدة من خلال التحليل اللساني العميق للنص
نتاج الخطاب	الحصيلة والمخرجات الفكرية والمعرفية التي ينتجها تحليل النص

أولاً: شرح الكلمات الصعبة

الكلمة	الشرح
اللسانيات	علم يدرس اللغة البشرية دراسة علمية منهجية من حيث بنيتها وأصواتها ودلالاتها
مقاربات	مناهج وطرق تحليلية يُقترَب بها من النص لفهمه وتفسيره
الدلالة	علم يبحث في معاني الألفاظ والجمل وما تحمله من مضامين
الخطاب	النص اللغوي الموجه إلى متلقٍ بقصد التواصل والإقناع
البنات اللغوية	الوحدات والعناصر الأساسية التي يُبنى عليها النظام اللغوي
عُتبات التدرج	المراحل والمستويات المتصاعدة في الفهم والمعرفة
الكمالي اللامتناهي	ما لا حدود له من الكمال والعمق المعرفي الذي لا ينتهي
المبنى القرآني	التركيب والبناء اللغوي والأدبي للنص القرآني
الولوج	الدخول والنفوذ إلى عمق الشيء وجوهره

Reply...

+ Sonnet 4.6

5. ترجمة النص من العربية الى الإنجليزية

لقد قمنا بترجمة مقدمة كتاب اللسانيات والنص القرآني من العربية إلى الإنجليزية باستخدام تطبيق كلود Claude، وذلك بتاريخ 22 أبريل 2026 على الساعة 11:33:21 مساءً، وانتهت على الساعة 11:35:01 وقد جاءت الترجمة دقيقة ومتخصصة محافظةً على المصطلحات الأكاديمية واللغوية والقرآنية وروح النص الأصلي وأسلوبه العلمي الرفيع. إن توظيف تطبيق كلود في مجال الترجمة الأكاديمية المتخصصة يُسهم بشكل فعّال في تسريع عمليات التعلم والتعليم،

إذ يُتيح للباحثين والطلاب نقل المحتوى المعرفي العربي إلى اللغات العالمية بكل دقة واحترافية وفي وقت قياسي لا يتجاوز الدقيقة الواحدة.

In the name of Allah, the Majestic, the Owner of the Most Beautiful Names, the Great, the Trustee, Who assisted in the authorship of this book and acting upon it. All praise and grace belong to Him at every moment and time, and with every breath and movement, with certainty. As for what follows:

My journey with linguistics and the sciences of semantics and discourse began during the early years of my Master's studies, during which many ideas, visions, and linguistic and critical foundations illuminated my mind. In the post-doctoral stage, I directed my attention toward linking this science with the sacred, great, and complete religious text, namely the Holy Quran. I do not claim to be the pioneer in this endeavor; rather, with every attempt and study of the issues of linguistics and the Quranic text, I find myself at one of the thresholds of the infinite perfectional progression into the secrets of the Quranic structure, seeking to access the meaning and purpose of the divine revelation. Thus, this book became one of the contributions to the establishment and substantiation of the greatness of Quranic textual science, when studied through contemporary deconstructive

linguistics of symbols and signs, in order to generate meanings and produce discourse.¹

أولاً: ترجمة النص إلى الإنجليزية

**Book of Linguistics and the Quranic Text:
Analytical Approaches and Discourse
Connotations (Book Introduction)**

In the name of Allah, the Majestic, the Owner of the Most Beautiful Names, the Great, the Trustee, Who assisted in the authorship of this book and acting upon it. All praise and grace belong to Him at every moment and time, and with every breath and movement, with certainty. As for what follows:

My journey with linguistics and the sciences of semantics and discourse began during the early years of my Master's studies, during which many ideas, visions, and linguistic and critical foundations illuminated my mind. In the post-doctoral stage, I directed my attention toward linking this science with the sacred, great, and complete religious text, namely the Holy Quran. I do not intend to be the pioneer in this endeavor; rather, with every attempt

Reply...

+

Sonnet 4.6

6. التقييم:

¹ عبدة خليل الشبلي، مرجع سابق، ص 1

لقد أثبت تطبيق كلود "Claude" خلال العمليات الخمس المنجزة كفاءة استثنائية ومتميزة، إذ نجح في استخراج نص مخطوطة تراثية قديمة ولكن ليس بالدقة الكبيرة، وتحليل الظواهر البلاغية والأسلوبية لقصيدة ابن زائدة التغلبي بتفصيل كبير، وتشكيل نص أكاديمي متخصص، وترجمته إلى الإنجليزية، وكل ذلك في زمن قصير إن هذه النتائج الباهرة تؤكد أن تطبيق كلود بات أداة لا غنى عنها في تسريع مسيرة التعلم والتعليم وخدمة البحث الأكاديمي بجودة عالية ووقت قياسي.

4. تقييم ومقارنة تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

معايير التقييم	تطبيق Gemini جيميني	تطبيق Claude كلود	تطبيق ChatGPT
السرعة والأداء	الأسرع على الإطلاق؛ يتميز باستجابة فورية واختصار الزمن المعرفي في ثوانٍ معدودة.	الأبطأ نسبياً مقارنة بالمنافسين، لكنه يحافظ على جودة المخرجات.	متوسط السرعة، أداء متوازن ومستقر في معالجة الطلبات.
التحليل البلاغي والأسلوبي	أقل دقة في استخراج الأساليب البلاغية والجمالية مقارنة بكلود.	الأقوى والأكثر تفصيلاً؛ يتميز بقدرة استثنائية على تفكيك بنية القصائد وشرح الصور الجمالية.	جيد جداً، يقدم تحليلات منطقية ومرتبطة للظواهر الأسلوبية.
دعم اللغات والترجمة	الأقوى في دعم اللغات؛ يقدم ترجمة أكاديمية	جيد جداً، يركز على صياغة الجمل بشكل طبيعي ومنسق أكاديمياً.	متميز في الترجمة التقنية والعامية مع دقة عالية في القواعد.

		رصينة تنقل الروح الاصطلاحية لا الحرفية.	
دقة عالية جداً في التعرف على النصوص القديمة وتحويلها لكتابة آلية.	نجح في الاستخراج لكن بدقة أقل مقارنة بجيميني وشات جي بي تي.	دقة متناهية وفائقة في تحويل المخطوطات التاريخية إلى مادة رقمية واضحة.	استخراج المخطوطات
فعال ودقيق في وضع الحركات الإعرابية بما يخدم المعنى.	تميز في تشكيل النصوص الأكاديمية المتخصصة وضبطها.	دقيق جداً، يساهم في صون النص من اللحن اللغوي وضمان وضوحه.	التشكيل والضبط اللغوي
أداة مرنة وشاملة أثبتت فاعلية كبيرة في دعم الفهم والتحليل.	أداة لا غنى عنها في البحث الأكاديمي النوعي بفضل جودته العالية.	نموذج مثالي للمتكمين التقني في البحث العلمي واختصار الوقت.	النتيجة العامة

- جيميني: يتفوق في الجوانب التقنية "السرعة، استخراج النصوص من الصور، دعم اللغات المتعددة".

- كلود: يتفوق في الجوانب الإبداعية والتحليلية العميقة "النقد الأدبي، البلاغة، التفصيل في الشرح".

- ChatGPT : يمثل الحل الوسطي الذي يجمع بين الدقة في التشكيل والسرعة المقبولة، وهو المعيار المرجعي في هذه المقارنة.

مقارنة بين التطبيقات في شرح المفردات:

Claude	Gemini	ChatGPT	وجه المقارنة
تخصصي منهجي : يجمع بين الدقة اللغوية والمنهجية النقدية الحديثة بشكل متوازن.	تحليلي عميق :يربط المصطلح بالسياق الأكاديمي (مثلاً في "عتبات" أشار لعلم نقد النصوص).	تبسيطي مباشر :يميل إلى تقديم تعريفات عامة وسهلة الفهم تناسب القارئ غير المتخصص.	أسلوب الشرح
تعريفات شاملة (مثل: اللسانيات = دراسة علمية منهجية للبنية والأصوات).	تعريفات تفصيلية (مثل: اللسانيات = دراسة علمية تشمل الصوت والصرف والنحو).	تعريفات مختصرة (مثل: اللسانيات = علم دراسة اللغة).	العمق في المصطلحات
تميز في شمولية القائمة (17 مصطلحاً) ودقة مصطلح "توليد الدلالات".	تميز في شرح "اللسانيات التفكيكية" و"رشقة" بعدها الاستعاري.	تميز في تبسيط "التدرج الكمالي" كفهم مستمر.	التميز في الشرح

المقارنة الزمنية

الأسرع (Gemini) استغرق 25 ثانية فقط لمعالجة المصطلحات وتقديم شرح تخصصي، مما

يجعله الأكفأ من حيث "السرعة مقابل الجودة الأكاديمية".

المتوسط (ChatGPT) استغرق 31 ثانية، وهي سرعة ممتازة لكن الشرح كان أكثر بساطة

وأقل تخصصية.

الأكثر تانياً استغرق 133 ثانية (دقيقتين و13 ثانية)، وبالرغم من أنه الأبطأ، إلا أنه قدم القائمة الأطول (17 مصطلحاً) والأكثر تنظيماً من الناحية المنهجية.

تثبت هذه المقارنة أن:

1. للفهم السريع والسطحي للنص ChatGPT: هو الأنسب.
2. لفهم الدلالات العميقة والاستعارات في النص القرآني واللساني Gemini: يتفوق بلمسته الإبداعية.
3. لإعداد مسرد مصطلحات شامل ودقيق لرسالة تخرج أو بحث أكاديمي Claude: هو الخيار الاحترافي الأول بالرغم من بطئه النسبي.

5. النتائج:

أسفرت الدراسة التطبيقية والمقارنة بين نماذج الذكاء الاصطناعي Gemini, ChatGPT, “Claude عن النتائج التالية:

- كفاءة المعالجة الآلية: أثبتت التطبيقات قدرة فائقة على تيسير العملية التعليمية من خلال سرعة استخراج النصوص من المخطوطات القديمة، وتوفير تشكيل دقيق يضبط بنية الكلمة العربية، مما يقلل الجهد المبذول من المعلم والمتعلم.

- تفاوت الأداء الوظيفي: أظهرت النتائج أن تطبيق Gemini هو الأكثر تفوقاً في الجوانب التقنية كالدعم اللغوي وسرعة الاستجابة، بينما أثبت Claude تميزاً في التحليل البلاغي والأسلوبي المعمق، في حين حافظ ChatGPT على توازن دقيق في الضبط الإعرابي والترجمة الأكاديمية.

- محدودية الاستغناء عن العنصر البشري: رغم الفعالية الكبيرة لهذه الأدوات في حل المسائل التعليمية، إلا أنها تظل بمقدار معين من الدقة؛ حيث لا يمكنها تعويض الدور التوجيهي للمعلم، الذي يظل المصدر الأول لضبط السياقات الجمالية والقيمية للغة.

- تعزيز التعلم الذاتي: نجحت هذه التطبيقات في توفير حلول فورية للمشاكل التعليمية المتداولة، كشرح المفردات الصعبة وتحليل بنية القصائد، مما يساهم في تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.

التوصيات:

- تمكين المهارات الرقمية: ضرورة تدريب الفاعلين في الحقل التربوي على هندسة الأوامر لرفع جودة النتائج المستخلصة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- التوظيف المنهجي: اعتماد هذه التقنيات كأدوات مساعدة في حصص اللغة العربية مع الحفاظ على المراجع الورقية كأصل للتحقق والتوثيق.

- المراجعة النقدية: وجوب إخضاع جميع المخرجات الآلية للتدقيق البشري لضمان السلامة اللغوية من الأخطاء التي قد تقع فيها الخوارزميات.

- تطوير المحتوى الرقمي: تشجيع الباحثين على استغلال هذه الأدوات في رقمنة وتحليل المخطوطات العربية لربط التراث بالتقنيات المعاصرة.

خاتمة

خاتمة:

. خلصت هذه الدراسة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ChatGPT, Gemini,

”Claude“ تمثل انعطافة جوهرية في تاريخ الوسائل التعليمية، حيث أثبتت قدرة فائقة على

معالجة بنية اللغة العربية وتيسير اكتسابها رقمياً. إن دمج هذه الأدوات في الوسط التعليمي

لم يعد مجرد خيار تقني، بل ضرورة لرفع كفاءة الأداء الديككتيكي وتطوير مهارات التحليل

اللغوي لدى المتعلمين. وتتجلى أهميتها في تعليمية اللغة العربية من خلال قدرتها على محاكاة

المستويات اللغوية المختلفة وتوفير بيئة تعلم مرنة وشخصية تتجاوز القوالب التقليدية الجامدة،

مما يجعلها جسراً حيوياً يربط بين أصالة اللغة ومتطلبات العصر الرقمي.

أما عن النتائج التفصيلية التي توصلنا إليها من خلال التجربة المقارنة، فهي كالتالي:

- نتائج تطبيق **Gemini** أظهر تفوقاً في سرعة الاستجابة اللحظية، ودقة عالية في تحويل

المخطوطات الورقية إلى نصوص رقمية، فضلاً عن براعته في الترجمة الأكاديمية متعددة

اللغات.

- نتائج تطبيق **Claude** برز كأداة تحليلية رصينة قادرة على تفكيك النصوص البلاغية

والأسلوبية بذكاء يقارب المنطق البشري، مع تقديم شروحات لغوية معمقة ومفصلة.

- نتائج تطبيق **ChatGPT** أثبتت فاعلية مستقرة في الضبط الإعرابي والتشكيل اللغوي،

والقدرة على توليد نصوص تعليمية منسجمة مع القواعد النحوية والصرفية الصحيحة.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

1. المعاجم:

1. أحمد رضا، معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1958.

2. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط 2، 1972.

3. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، 1994.

4. الرازي، زين الدين، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط 5، 1999.

5. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، 2001.

6. صاحب بن عباد، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، 1994.

2. مصادر ومراجع

7. خالد بن حامد الحازمي، الآثار التربوية لدراسة اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2005.

قائمة المصادر والمراجع

8. درويش حسن درويش، فلسفة الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2024.
9. عبد الرؤوف بن المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1990.
10. عبيدة خليل الشبلي، اللسانيات والنص القرآني مقاربات التحليل ودلالات الخطاب، دار أكاديمية ريمار للنشر، إسطنبول، تركيا، 2023.
11. علاء عبد الخالق حسين وآخرون، الذكاء الاصطناعي: مفاهيم وتقنيات - دليل تعليمي للطلبة، دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق، 2024.
12. فاطمة الزهراء فشار، مدخل إلى البيداغوجيا والديداكتيك كتاب بيداغوجي، كنوز الحكمة، الجزائر، 2023.
13. فيولا مخزوم، التعليم المعزز بالتكنولوجيا: الذكاء الاصطناعي كأداة للتغيير، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، برلين، ألمانيا، 2025.
14. كريمة محمود محمد وأسماء السيد محمد، تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2020.

قائمة المصادر والمراجع

15. مجاهد ناصر الجبر، الذكاء الاصطناعي، الجامعة التخصصية الحديثة، صنعاء،

اليمن، 2024.

16. محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية،

الدمام، المملكة العربية السعودية، 2024.

17. محمد عدس، الذكاء من منظور جديد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،

1997.

18. وزارة التعليم الأمريكية، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم والتعلم: رؤى وتوصيات،

ترجمة: خالد الرفاعي، مراجعة: رضا زيدان، مركز دلائل، الرياض/القاهرة، مايو

2023.

3. المجالات المحكمة:

19. حسين صالح حسين العنسي ، تعيين معن بن زائدة واليا على اليمن الأسباب والنتائج

دراسة للنصوص ضمن سياقها التاريخي، دورية كان التاريخية، السنة الرابعة عشرة،

العدد الثالث والخمسون، 2021، ص 77-78

4. المواقع الإلكترونية:

20. ابن زائدة التغلبي، "عداني بالذنائب ما عداني"، موقع الديوان، شوهد يوم 14 أبريل

2026، متاح على الرابط <https://www.aldiwan.net/poem150684.html> :

فهرس الموضوعات

5	مقدمة
9	مدخل
11	1. مفهوم اللغة
14	2. مفهوم التعليمية:
16	3. مفهوم الذكاء الاصطناعي
16	3. 1. الذكاء:
17	3. 2. الذكاء الاصطناعي:
18	3. 3. تاريخ الذكاء الاصطناعي:
20	الفصل الأول: الذكاء الاصطناعي في التعليم
21	تمهيد:
22	1. مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم.
22	2. تطور الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال التعليم.
32	3. أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم.
35	4. أسباب ارفاق الذكاء الاصطناعي بالتعليم.
37	5. المجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.
39	6. التحديات التي تواجه توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
42	خلاصة الفصل:

فهرس الموضوعات

الفصل الثاني: نماذج مختارة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليمية اللغة العربية	
في الوسط المدرسي.....	44
1. تطبيق شات جيبيتي chat gpt:	46
2. تطبيق جيميناى gemini	73
3. تطبيق كلود claude:	91
خاتمة:	118
قائمة المصادر و المراجع	
فهرس الموضوعات	
ملخص:	

تناولت هذه الدراسة تقاطع حقل تعليمية اللغة العربية مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف تقييم فاعلية النماذج اللغوية الكبيرة (ChatGPT, Gemini, Claude) في تطوير الأداء الديدكتيكي والتحليل اللغوي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف قدرة هذه الأدوات على معالجة بنية لغة الضاد وتيسير اكتسابها رقمياً. وخلصت النتائج إلى أن هذه التطبيقات تمثل تحولاً جوهرياً في الوسائل التعليمية؛ حيث أظهر تطبيق Gemini تفوقاً في السرعة وتحويل المخطوطات، وتميز Claude بالتحليل البلاغي والمنطقي المعمق، بينما أثبت ChatGPT استقراراً في الضبط الإعرابي وتوليد النصوص النحوية. أكدت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي شريك تفاعلي يذلل الصعوبات المعرفية، لكنه يظل وسيلة مساعدة لا تغني عن دور المعلم بوصفه صاحب الرؤية التربوية والناقد القادر على تصحيح زلات الخوارزميات وغرس القيم الجمالية في نفوس المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التعليمية، اللغة العربية. التعليم.

Abstract:

This study explores the intersection of Arabic language pedagogy and Artificial Intelligence, aiming to evaluate the effectiveness of Large Language Models (ChatGPT, Gemini, and Claude) in enhancing didactic performance and linguistic analysis. Using a descriptive-analytical approach, the research investigates these tools' ability to process the intricate structure of the Arabic language and facilitate its digital acquisition. The findings indicate that these applications represent a fundamental shift in educational resources. Gemini demonstrated superiority in response speed and manuscript digitization, Claude excelled in profound rhetorical and logical analysis, while ChatGPT showed consistent stability in grammatical syntax and linguistic formation. The study concludes that while AI serves as an interactive partner that simplifies cognitive challenges, it remains a supplementary tool. It cannot replace the essential role of the teacher, who provides pedagogical vision, critical oversight to correct algorithmic errors, and the ability to instill the aesthetic and spiritual values of the Arabic language in learners.

Keywords: Artificial Intelligence, Educational, Education, Arabic Language.